

نشرة وزارة العدل

نشرة دورية تصدر عن مديرية الاتصال في وزارة العدل

4

تشرين أول ٢٠٠٨



لجان مميزة.. وزارة متميزة



عن وزارة العدل في بطولة الاتحاد الرضائية لخماسيات كرة القدم، وتغطية كامل تكاليف مشاركة وتنقلات الفريق، وذلك تقديرا للنشاط المميز الذي أبدته اللجنة الرياضية في محكمة بداية مادبا لتكون حافزا ومثالا يحتذى من قبل بقية لجان النشاطات في سائر المحاكم.

وتتجه نية الوزارة لتقديم المزيد من الدعم المادي والمعنوي للجان النشاطات في المحاكم، وتبني المزيد من اقتراحات ومبادرات الموظفين، وتنظيم المزيد من النشاطات النوعية التي تتم بالمشاركة والتعاون ما بين مختلف اللجان، وبما يتيح لجميع الموظفين مشاركة معارفهم وخبراتهم خارج محددات العمل الرسمي، ولترسيخ صورة الوزارة كمؤسسة تتبنى سياسات ثابتة فيما يتعلق بالالتزام نحو المجتمع وفق ما نصت عليه معايير جائزة الملك عبد الله الثاني لتميز الأداء الحكومي والشفافية باعتبارها المرجعية الوطنية العليا في هذا المجال.

على الموظفين ضمن مشروع «مكتبة الأسرة» لوزارة الثقافة، وتنظيم مسابقة أدبية في حقول الشعر والقصة القصيرة والمقالة أدب الأطفال، وتشكيل فريق كرة قدم للوزارة، والمشاركة في ماراثون البحر الأحمر الذي نظّمته جمعية أصدقاء مرضى الدماغ والأعصاب.

وفي ضوء هذه النجاحات باشرت الوزارة بتعميم هذه التجربة غير المسبوقة بالنسبة لمؤسسات القطاع العام لتشمل جميع الموظفين العاملين في مختلف المحاكم النظامية في المملكة، وبحيث تكون لكل محكمة لجانها الخاصة التي تتمتع باستقلالية تمكنها من تنظيم نشاطاتها الخاصة مع الاستمرار برفدها بالدعم الإداري والمالي والإعلامي من خلال مديرية الاتصال في الوزارة.

وقد قامت الوزارة مؤخرا ضمن هذا السياق بتسمية فريق كرة القدم الخاص بمحكمة بداية مادبا ممثلا

قبل حوالي العام قامت مديرية الاتصال في وزارة العدل بإطلاق مبادرة لجان النشاطات (الاجتماعية، الثقافية، الرياضية)، وذلك في إطار حرص الوزارة على خلق بيئة عمل داعمة تتيح لجميع الموظفين مشاركة ميولهم واهتماماتهم والتعبير عن طاقاتهم وابداعاتهم بما ينعكس إيجابا على مصلحة العمل باعتبار العنصر البشري هو رأس المال الحقيقي الذي تبدأ منه وتقوم عليه جهود التطوير والتحديث.

وقد استطاعت هذه اللجان في زمن قياسي تحقيق إنجازات مشهودة لقيت استحسان وتقدير الجميع من داخل وخارج الوزارة، كتنظيم حملة تبرعات لتجهيز غرفة طبية متكاملة في مركز الحسين للسرطان، وتنظيم حملة للتبرع بالدم بالتعاون مع بنك الدم الوطني، والتنسيق مع تكية أم علي لتوزيع صناديق للتبرعات على كافة محاكم المملكة، وتنظيم أمسيات شعرية وأدبية وعروض مسرحية شملت محاكم الوسط والشمال والجنوب، وتوزيع كتب مجانية



وزير العدل وأمين عام الوزارة وجميع الموظفين والعاملين في وزارة العدل
والمعهد القضائي الأردني والمحاكم النظامية في المملكة،
يرفعون إلى مقام صاحب الجلالة

الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم

أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة

عيد الفطر السعيد

سائلين المولى تعالى أن يعيد هذه المناسبة العزيزة على العائلة الهاشمية الكريمة
وعلى الأسرة الأردنية الواحدة وعلى الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بخير

بعثات دراسية .. ضمن برنامج قضاة المستقبل

لعام ٢٠٠٨ الذي أصدرته الوزارة إلى استقطاب أوائل الطلبة ضمن ثلاثة مسارات مختلفة أولها يستهدف أوائل خريجي كليات الحقوق في الجامعات الأردنية لغايات ابتعاثهم لدراسة شهادة الماجستير في القانون في الجامعات البريطانية والذي تم من خلالها استقطاب حوالي ١٥ طالبا.

ويشتمل المسار الثاني على استقطاب أوائل طلبة كليات الحقوق على مقاعد الدراسة في السنوات الأولى والثانية والثالثة من مرحلة شهادة البكالوريوس حيث تم استقطاب حوالي ٣٥ طالبا وطالبة ضمن هذه الفئة، أما المسار الثالث فيهدف إلى استقطاب أوائل الشهادة الثانوية العامة من مختلف المحافظات لدراسة القانون في الجامعات الأردنية الرسمية حيث النية تتجه لاستقطاب حوالي ٥٠ طالبا من أوائل الثانوية العامة ذكورا وإناثا.

ويأتي إصدار النظام في إطار دعم مشروع قضاة المستقبل الذي يعد جزءا من الإستراتيجية الكلية لوزارة العدل ضمن منظومة إستراتيجية تطوير القضاء الأردني وتزويده بالقضاة

المؤهلين من خلال ابتعاث عدد من أوائل الثانوية العامة أو خريجي كليات الحقوق للدراسة في الجامعات العريقة، لمواكبة سياسة التحديث والتطوير التي تنتهجها الوزارة ضمن عدد من المحاور من أهمها رفع القدرة المؤسسية للمعهد القضائي الأردني وتطوير برامج.

ثم إلحاقهم ببرنامج دبلوم الدراسات القضائية في المعهد القضائي الأردني، الذي يؤهلهم بعد التخرج واجتياز المسابقة القضائية إلى تولي مختلف الوظائف القضائية في المملكة.

وجاءت هذه البعثات وفقاً لنظام البعثات الذي أقره مجلس الوزراء الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٠٠٨/٧/٣١ وذلك استكمالاً لجهود الوزارة في رفد القضاء بكوادر قضائية متميزة.



بمناسبة إعلان نتائج الثانوية العامة وبدء العام الدراسي الجديد، قامت وزارة العدل ضمن برنامج قضاة المستقبل بتخصيص بعثات دراسية لأوائل الطلبة والمتفوقين في الثانوية العامة، حيث تم استقطاب (٥١) طالبا وطالبة للدراسة في كليات الحقوق بالجامعات الأردنية الرسمية.

كما شملت البعثات استقطاب ما لا يقل عن (٥٠) طالبا وطالبة من أوائل الطلبة على

المقاعد الدراسية في كليات الحقوق بالجامعات الأردنية الرسمية في كل من السنوات الدراسية الأولى والثانية والثالثة والرابعة، ممن لا تقل معدلاتهم في شهادة الثانوية العامة عن (٨٠٪) وتقديرهم الجامعي عن جيد وذلك لغايات ابتعاثهم في أعرق الجامعات العالمية.

وقد قامت الوزارة في وقت سابق باستقطاب عشرين خريجاً من أوائل كليات الحقوق بالجامعات الأردنية الرسمية، ممن تزيد معدلاتهم في الثانوية العامة عن (٨٠٪) كما بدأت المباشرة بأعمال تحضيرية لإلحاقهم بدورات لغة إنجليزية في معاهد محلية كي يتم ابتعاثهم لدراسة الماجستير في القانون في السنة الدراسية القادمة في

إحدى الجامعات العريقة في خارج المملكة.

وتأتي هذه الإجراءات وفق «صندوق قضاة المستقبل» لملء المناصب القضائية المستقبلية بجيل جديد من القضاة المؤهلين من خلال إيفاد المتفوقين من أوائل طلبة الثانوية العامة وأوائل طلبة خريجي الحقوق ضمن برنامج البكالوريوس والماجستير لإكمال دراستهم ومن

وبموجب النظام سيتم ابتعاث خريجي كليات الحقوق لدراسة الماجستير في الجامعات الأجنبية وكذلك ابتعاث أوائل الثانوية العامة لهذا العام لدراسة بكالوريوس الحقوق في الجامعات الأردنية الرسمية.

ويهدف نظام البعثات العلمية في وزارة العدل

إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد للمعهد القضائي



استكمالاً لإستراتيجية الإتصال التي تنفذها وزارة العدل فيما يتعلق بتطوير المواقع الإلكترونية الخاصة بوزارة العدل والمعهد القضائي والمجلس القضائي ضمن المرحلة الثانية من التطوير، أطلقت وزارة العدل الموقع الإلكتروني الجديد للمعهد القضائي الأردني وذلك بالتعاون والتنسيق مع مديرية الإتصال في الوزارة.

وقد جاء إطلاق هذا الموقع ضمن إستراتيجية الإتصال والتوعية العامة التي تتبناها الوزارة الهادفة إلى إقامة جسور التواصل مع جمهور المعهد القضائي الداخلي والخارجي بمختلف شرائحه وفئاته تماشياً مع توجهات إستراتيجية تطوير القضاء الأردني وتحقيقاً لمعايير ومتطلبات جائزة الملك عبد الله الثاني لتميز الأداء الحكومي والشفافية.

وتم تصميم الموقع ليكون بوابة إلكترونية تمكن المتصفح من الوصول السهل والسريع إلى المعلومة الوافية حول كل ما يتعلق بالمعهد القضائي والخدمات التي يقدمها المعهد، وما يرتبط بذلك من مفاهيم، وما ينبثق عنه من إجراءات وممارسات.

كما روعي في موقع المعهد الجمع بين الناحية الجمالية والناحية العملية (الوظيفية) في تصميم عصري يعكس التزام الوزارة والمعهد بالتطوير والتحديث، وصياغة المحتوى بلغة سلسلة مفهومة وواضحة بالنسبة للمتصفح المتخصص وغير المتخصص على حد سواء، مع الالتزام بالنص الحرفي للتشريعات والقوانين حيثما اقتضى الحال، وتكرار المعلومة الواحدة كلما دعت الحاجة حتى وإن تم ذكرها في موضع آخر وذلك تحقيقاً للفائدة وتيسيراً للوصول إلى المعلومة.

افتتاح قصر عدل الكرك



العامين وللأجهزة الإدارية المساندة وأماكن مناسبة لتقديم خدمات دوائر كاتب العدل والتنفيذ.

وتأتي هذه المشاريع ضمن جهود الوزارة في تعزيز وتطوير البنية التحتية للمحاكم من خلال وضع مخططات هندسية نموذجية لمباني المحاكم وفق المعايير الدولية والعمل على شراء الأراضي وإنشاء المباني وتقييم البنية التحتية الحالية للمحاكم وتزويدها بالتجهيزات اللازمة، بما يكفل تعزيز كفاءة خدمات الجهاز القضائي وتطوير أجهزة القضاء وتسريع إجراءات التقاضي وتوفيراً للوقت والجهد على القضاة والمحامين والمراجعين.

ضمن توجيهات جلاله الملك عبد الله الثاني بتطوير محافظة الكرك افتتح معالي دولة رئيس الوزراء نادر الذهبي قصر عدل الكرك الذي يعد القصر الخامس من القصور الحديثة التي انشأتها وزارة العدل في كل من عمان واربد والسلط والمفرق في إطار خطتها لتأمين قصر عدل في كل محافظة من محافظات المملكة.

ويعتبر قصر العدل/الكرك تحفة معمارية متميزة حيث بلغت كلفة إنشائه حوالي 3 ملايين دينار ويتألف من 3 طوابق وبمساحة إجمالية 8600 متراً مربعاً ويتسع إلى 35 قاعة محاكمة حديثة ومكاتب للقضاة وللمدعين

استحداث جناح وحوسبة عدد من المكتبات



ألف دينار بهدف رفق المكتبات الشخصية للقضاة بالكتب والمراجع اللازمة تقديراً لطبيعة وحساسية مسؤولياتهم التي تستدعي منهم البحث والدراسة خارج أوقات العمل الرسمي، وإجراء المراجعات اللازمة لملفات الدعاوى والمبادئ القانونية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على نوعية الأحكام الصادرة، ويختصر من أمد التقاضي، ويزيد من ثقة المحامين والخصوم بنزاهة وعدالة وكفاءة إجراءات التقاضي بما يسهم بتحقيق العدالة الناجزة للجميع.

أنحاء المملكة وحوسبتها بالكامل حيث قامت الوزارة بحوسبة المكتبة المركزية في قصر العدل الجديد في عمان، ومكتبة قصر العدل الجديد في اربد، ومكتبة محكمة بداية الزرقاء، وتصنيف وفهرسة جميع محتوياتها إلكترونياً بعد رفقها بما مجموعه (١٨٢١٢) من أمهات الكتب والمراجع القانونية والفقهية، وذلك ضمن مشروع أتمته المحاكم الذي تنفذه الوزارة بالتعاون مع مشروع سيادة القانون (مساق).

وكانت الوزارة في وقت سابق قد قامت بحوسبة مكتبة المعهد القضائي الأردني ورفقها بالكتب والمراجع والدوريات المتخصصة بمختلف اللغات، وتضمينها أبحاث الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية والقضاة والعاملين في الجهاز القضائي الأردني، وربطها بقواعد البيانات القانونية العالمية لتكون مركزاً عصرياً للمعلومات يستفيد منه طلاب المعهد وجميع الجهات الرسمية والأكاديمية والأهلية ذات العلاقة.

كما قامت الوزارة بإطلاق مبادرة (مكتبة لكل قاضي)، حيث تم تعزيز المكتبات الشخصية للسادة القضاة بما مجموعه (٤٠-٥٠) من الكتب والمراجع بكلفة إجمالية تجاوزت ١٠٠

افتتح وزير العدل أيمن عودة جناح المرحوم محمود رفيق الصلاح في مكتبة قصر العدل الجديد، والذي يضم حوالي خمسة آلاف عنوان مقدمة من ذوي المرحوم تبرعاً للمكتبة.

وأعرب وزير العدل في كلمته الافتتاحية عن تقديره لمبادرة أبناء المرحوم محمود الصلاح بالتبرع بكامل مكتبة والدهم الشخصية التي تحوي أمهات الكتب والمراجع والأبحاث القانونية والفقهية لتكون متاحة لاستفادة القضاة والباحثين والدارسين وذلك إسهاماً في خدمة العدالة، واستمراراً لباع فقيدهم الطويل في هذا المجال.

من جانبه قال نجل الفقيه مهدي محمود الصلاح إن والده ترك بصمة من خلال إعداد وصياغة العديد من القوانين والأنظمة أثناء عمله في الجهاز القضائي كرئيساً لمحكمة الاستئناف وأميناً عاماً لوزارة العدل وعضواً في محكمة العدل العليا، وتقديراً لجهوده أراد أولاد وأحفاد المرحوم أن تستمر مسيرة ومسيرة المرحوم مستمرة من خلال المجموعة القيمة والتميزة من المكتبة القانونية لتكون مرجعاً ووعناً للقضاة والمحامين.

ويأتي افتتاح المكتبة في ضوء مبادرة الوزارة باستحداث مكتبات جديدة في مختلف



تطوير الإجراءات في دائرة التنفيذ وكاتب العدل

الدائرة والذي من شأنه رفع كفاءة وفاعلية الدائرة والتسهيل على المواطنين والمحامين وكافة أطراف عملية التقاضي.

وتزامناً مع إعادة هيكلة دائرة التنفيذ قامت الوزارة باستكمال الإجراءات اللازمة في دائرة كاتب العدل في قصر العدل الجديد.

واشتملت إعادة تطوير هندسة الإجراءات على عدد من الآليات تمثلت في وضع برنامج جديد للحوسبة يضمن الحوسبة الكاملة والفورية لأعمال الدائرة، بالإضافة إلى المسح الضوئي للمعاملات و احتساب الرسوم الكترونياً وسهولة استرجاع نسخ الكترونية عن المعاملة والربط الآلي مع الدوائر الحكومية المختصة مثل دائرة الأحوال المدنية، دائرة الأراضي والمساحة، الصناعة والتجارة مما يؤدي إلى زيادة الشفافية وضمان عدم تكرار المعاملة ما بين الدوائر المختلفة.

كما اشتملت على إصدار تقارير إحصائية دقيقة عن سير العمل وأنواع المعاملات، والرسوم المستوفاة ونظام اصطفاك الكتروني يسمح بتتبع المعاملة تحت رقم واحد بالإضافة إلى زيادة عدد الموظفين في الدائرة، وتدريب كافة الموظفين على البرنامج الجديد والإجراءات الجديدة بما يسهم في تسهيل وتسريع وتيرة العمل، واختصار إجراءات التقاضي، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للجمهور بمختلف فئاته.

وتعتبر هذه الإجراءات بمثابة أعمال تحضيرية في طورها لاعتماد المعاملات الالكترونية في المستقبل وإلغاء الاختصاص الجغرافي لكاتب العدل بالإضافة إلى بدء العمل في أعمال التحضير الإنشائية للموقع بحيث يشمل إعادة تصميم الدائرة بشكل يدعم تسلسل إجراءات المعاملة، ويرفدها بكافة الخدمات والبنى التحتية اللازمة، وتزويدها بالأثاث والتجهيزات الفنية وفق مواصفات خاصة معتمدة تتناسب مع طبيعة عمل الدائرة.



استكمالاً لتنفيذ خططها الهادفة إلى الارتقاء بمستوى أداء الجهاز القضائي وخدمات المحاكم انتهت وزارة العدل من إجراءات تطوير هيكلة دائرة التنفيذ في محكمة بداية عمان، وذلك بالتنسيق مع مشروع سيادة القانون (مساق) الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID).

وتركزت عملية تطوير هيكلة دائرة التنفيذ على مرحلتين الأولى تضمنت إعادة هندسة إجراءاتها الإلكتروني وما يرتبط بذلك من أعمال هندسية وتمديدات شبكية ابتداءً من تسجيل القضية التنفيذية ولغاية اكتمال تنفيذها، ضمن سلسلة من المراحل تتمثل في تسجيل القضية التنفيذية الكترونياً على نظام حاسوب خاص بدائرة التنفيذ بحيث يتضمن احتساب رسوم التسجيل الكترونياً بالإضافة إلى إصدار كافة التبليغات عن طريق النظام ومن ثم متابعتها الكترونياً دون الحاجة إلى الرجوع للملف الورقي للقضية وإجراء عملية

المسح الضوئي لجميع وثائق وأوراق ومحاضر القضية التنفيذية حيث تم تخصيص قاضي ومحاسب وكاتب رديه لكل قسم من أقسام دائرة التنفيذ.

أما المرحلة الثانية فتضمنت إعادة هندسة دائرة التنفيذ وأقسامها من حيث رفدها بكافة الخدمات والبنى التحتية اللازمة، وتزويدها بالأثاث والتجهيزات الفنية وفق مواصفات خاصة معتمدة تتناسب مع طبيعة عمل الدائرة، وذلك من خلال إيجاد نظام حاسوب خاص وتوفير أجهزة حاسوب للقاضي والكتبة والمحاسبين وأجهزة مسح ضوئي وطابعة ونظام تكييف

أثاث جديد لجميع أقسام الدائرة بما يتناسب مع آلية العمل الجديد للدائرة بالإضافة إلى استحداث نظام الدور لتنظيم سير العمل فيها.

وتسهم إعادة الهندسة بشكل كبير في الحد من خروج الملف التنفيذي من القسم المعني و الحد من ضياعها السرعة في إصدار القرارات التنفيذية من قبل قاضي التنفيذ مما يوفر الوقت والجهد لموظفي ومراجعي



تطوير كافة الهياكل التنظيمية و ٤٥٠ وصفاً وظيفياً و ١٥٠ دليلاً لإجراءات العمل القياسية

لمهامها وأهدافها من حيث الكفاءة والفعالية تم الانتهاء من إجراء التحليل التشخيصي وتدقيق الأداء المؤسسي للمديريات والوحدات الإدارية التابعة لمركز الوزارة.

كما قامت الوزارة بتدريب موظفيها وموظفي المحاكم على آلية ومنهجية تحليل وتطوير الأوصاف الوظيفية والعمل على تطوير ما يقارب (٤٥٠) وصفاً وظيفياً للوزارة والمحاكم المختلفة والمعهد القضائي ودوائر النيابة العامة ودوائر المحامي العام المدني حيث اشتمل كل وصف وظيفي على الهدف العام من الوظيفة و(الترميز) وتحديد المسؤولين اتجاه كل شاغل وظيفي، وتحديد الواجبات والمسؤولين بشكل مفصل ودقيق، إضافة إلى تبيان مواصفات ومتطلبات شاغلي الوظيفة من مؤهلات علمية أساسية وخبرات عملية ومعارف ومهارات وقدرات وسمات شخصية، وذلك تفعيلاً للتخصصية وتفادياً لتداخل المهام والأدوار وتوضيحاً لسير العمل.

وتأتي هذه الإجراءات ضمن جهود الوزارة في دعم القدرات الفنية والإدارية لموظفيها ضمن هيكلها التنظيمي الجديد بما يعزز محور تعزيز القدرة المؤسسية وتعزيز كفاءة الخدمات التي يقدمها الجهاز القضائي وتطوير أنظمتها وإجراءاته ترجمةً لمحاور إستراتيجية التطوير القضائي الهادفة إلى الارتقاء بالجهاز القضائي الأردني وفق أفضل الممارسات الدولية المتبعة.

والتنسيقي والمعلوماتي والمادي لإيجاد بيئة ملائمة تمكنه من ممارسة مهامه بكفاءة عالية بالإضافة إلى تبني مبدأ التخطيط العلمي السليم باعتباره حجر الزاوية لبلوغ الأهداف الإستراتيجية والإدارية والمالية والفنية.

ولضمان فعالية واستمرارية الهيكل التنظيمي تم تدريب ٧٥ رئيساً من رؤساء المحاكم والدواوين على المنهجية الجديدة والأساليب الحديثة في إدارة الخدمات وإدارة الجودة والخطط الإستراتيجية وإجراءات العمل القياسية حيث تم اختيارهم وفق أسس موضوعية منها عقد امتحانات تنافسية والوضع الوظيفي واعتماد التوزيع الجغرافي والمهام التي شغلوها ومدة خدمتهم وأعمارهم.

ولغايات تحسين الأداء ومستوى تقديم الخدمات، تم الانتهاء من تطوير ما يقارب ١٥٠ دليلاً لإجراءات العمل القياسية في المديريات والوحدات الإدارية في مركز الوزارة.

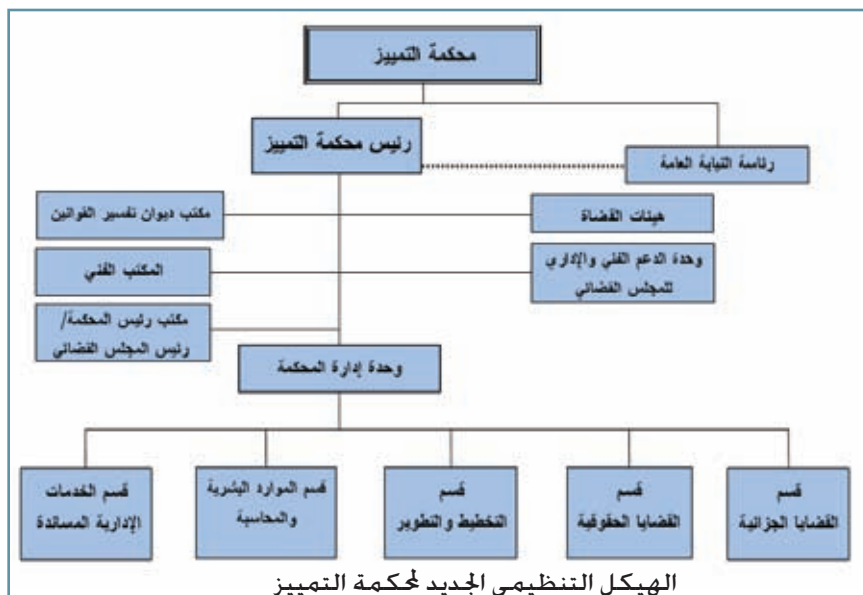
ويهدف دليل الإجراءات إلى توضيح نطاق العمل والتعريفات وتحديد الوثائق ذات العلاقة من نماذج وتشريعات وغيرها إضافة إلى تحديد مسؤوليات كل خطوة من خطوات تنفيذ العمليات، وعمل مخطط لكل عملية تعزيزاً للمساءلة والشفافية.

ولإعطاء توصيفاً دقيقاً حول مدى تنفيذ العمليات التشغيلية وإجراءات العمل التنفيذية القياسية المطلوبة ومستوى انجاز المديريات

إرساءً لأسس المساءلة والعدالة وتكافؤ الفرص طوّرت وزارة العدل الهياكل التنظيمية للوزارة والمعهد القضائي الأردني وكافة المحاكم استكمالاً لجهودها في تنظيم العمل وتوثيق إجراءات العمل وتحديد المستويات الوظيفية وصياغة كافة الأوصاف الوظيفية لكافة الوظائف تلبية لمحاور ومتطلبات تطبيق إستراتيجية تطوير القضاء، وذلك بالتنسيق مع مستشاري مشروع دعم القدرات المؤسسية الممول من الإتحاد الأوروبي.

كما تم إتباع منهجية واضحة لتصميم الهيكل التنظيمي الجديد وفقاً لتصنيفاتها، مع مراعاة العديد من العوامل والاعتبارات الإدارية لضمان عدم وجود تداخل في المهام والصلاحيات الإدارية في أي محكمة، وتم الانتهاء من تطبيق الهياكل التنظيمية للوزارة ولهذه الغاية تم رفد الوزارة بكوادر إدارية وفنية وقانونية متخصصة لإشغال المسميات الوظيفية الجديدة التي من أحدثها إختصاصي تطوير مؤسسي وإختصاصي إدارة جودة، إختصاصي شؤون الأسرة، إختصاصي الإتفاقيات الدولية وغيرها من التخصصات.

وتهدف عملية إعادة الهيكلة إلى مواكبة عمليات التحديث وبناء القدرات الإدارية والمؤسسية في المحاكم والتمهيد لمأسسة عمليات توثيق الإجراءات والعمليات وفق أسس علمية سليمة، والإرتقاء من الدعم اللوجستي المقدم للجهاز القضائي والدعم الفني التشريعي



عودة يلتقي برئيس المجلس القضائي الأعلى الفلسطيني

عدد القضاة وتعويض هذا النقص من خلال كفاءات أردنية.

وتناول اللقاء بحث سبل التعاون في دراسة عدد من المحاور تضمنت تخصيص عشر مقاعد دراسية للطلبة الفلسطينيين في المعهد القضائي الأردني لمساعدة الجهاز القضائي الفلسطيني في ردف عشرة قضاة صلح سنويا، أما في مجال الأجهزة الإدارية فقد أبدت الوزارة استعدادها لاستقبال عدد من الموظفين للتدريب لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر على أعمال المحاكم، بالإضافة إلى الاستعانة بالخبرات الأردنية لتدريب كوادر قضائية وإدارية فلسطينية في المعهد القضائي الأردني.

وتأتي هذا الزيارة انطلاقاً من توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني في تقديم كافة أشكال الدعم والمساندة للسلطة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني، بما يسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والقانونية في مختلف المؤسسات الفلسطينية.



وزير العدل يبحث مع رئيس المجلس القضائي الفلسطيني مجالات التعاون المشترك.

مجال إيفاد قضاة للجهاز القضائي الفلسطيني، بالإضافة إلى مساعدتهم في بناء البنية التحتية اللازمة من حيث الأقالام وكاتب العدل ودوائر التنفيذ ومختلف دوائر المحاكم الأخرى بما يسهم في تعزيز وتطوير آلية العمل في الجهاز القضائي الفلسطيني.

من جانبه قال أبو شرار إن الجانب الفلسطيني وجد كل الدعم والمساندة سواء في ردف المحاكم الفلسطينية بقضاة أردنيين أو دعم الجهاز القضائي في مجال التدريب وتبادل الخبرات، حيث هدفت الزيارة إلى التغلب على النقص في

استقبال وزير العدل أيمن عودة رئيس المجلس القضائي الأعلى الفلسطيني عيسى أبو شيرار والوفد المرافق له لبحث آلية التعاون المشتركة بين الجانبين في تعزيز القضاء وتطوير محاوره الإستراتيجية بما يخدم الجهاز القضائي بين البلدين.

وقال الوزير عودة إن الوزارة وانطلاقاً من التوجيهات الملكية السامية بدعم الأشقاء في فلسطين أبدت استعدادها لتقديم جميع أنواع الدعم للجهاز القضائي الفلسطيني، مشيراً

إلى أن الدعم يتركز في ثلاثة محاور أولها إيفاد قضاة للعمل في فلسطين أو القيام بمهام تدريب القضاة خاصة وأن هذا الجانب تم بحثه لدى لقاء الوفد الفلسطيني مع رئيس المجلس القضائي الأردني القاضي محمد صامد الرقاد وبالتعاون مع المعهد القضائي الأردني والأجهزة الإدارية والدوائر القضائية المساندة للمحاكم في الأردن.

وأكد وزير العدل استعداد الوزارة لتقديم كافة أشكال الدعم القضائي للجانب الفلسطيني في

الأردن يشارك في «المؤتمر الإقليمي الثاني للعدالة»

جدول الاعمال من بينها موضوع فصل السلطات واستقلال القضاء ودور النيابة العامة في ادارة العدالة ودور وطرق تدخل النائب العام في الدول العربية وحدود الحركة المتبادلة بين السلطة القضائية وسلطة الشرطة الى جانب التعاون القضائي الدولي ودور النيابة العامة للتركيز على دعائم دولة القانون وتطوير العدالة في العالم العربي، كما تضمن المؤتمر على جلسات تفاعلية في مجال آلية إنشاء جهاز مشترك للتعاون القضائي الجزائري للبلاد العربية، تحقيقاً لأسس العدالة وترسيخاً لإطار القوانين في العالم العربي.

وتأتي هذه المشاركة تعزيزاً لدور الأردن في المشاركة في كافة المحافل والمناسبات باعتبارها نموذجاً رائداً في تحقيق أسس العدالة الناجزة والنزاهة والشفافية وترسيخ سيادة القانون واستقلال القضاء وفق ما أكد عليه خطاب العرش السامي وكتاب التكليف السامي وبيان الثقة أهمية القضاء واستقلاله باعتباره ركيزة أساسية من ركائز الحكم وضمانة رئيسية لأمن المجتمع واستقراره بمفهومه الشامل.

بهدف صياغة شبكة قضائية إقليمية مشتركة شارك وزير العدل أيمن عودة على رأس وفد يضم رئيس النيابة العامة القاضي يوسف الحمود ومدير التعاون الدولي في وزارة العدل القاضي عمار الحسيني في «المؤتمر الإقليمي الثاني للعدالة» المنعقدة في الدوحة في الفترة ما بين (٢٧-٢٨ /٤ / ٢٠٠٨) برئاسة مشتركة بين النيابة العامة في قطر ووزارة العدل الفرنسية، وبمشاركة اثنتي عشرة دولة عربية ومنظمات إقليمية ودولية ذات العلاقة.

وتركز المؤتمر على استعراض عدد من المحاور شملت «فصل السلطات واستقلال القضاء ودور النيابة العامة في تعزيز دولة القانون» وذلك للوصول إلى قرار يتعلق بإنشاء منظمة قضائية عربية لدعم السلطة القضائية علي غرار منظمة «يوروجستس» الأوروبية بحيث تكون منظمة ذات ساحة قانونية مشتركة على صعيد العالم العربي، تعزيزاً للحوار في مجال تشجيع دولة القانون، ومواكبة الإصلاحات التي شرعت فيها دول المنطقة.

كما ناقش المشاركون في العديد من المواضيع والقضايا المدرجة على

توقيع اتفاقيتي نشر مع «العرب اليوم» و «الغد»



مدير عام صحيفة العرب اليوم هاني فراخ ورئيس مجلس إدارة صحيفة الغد محمد عليان

باعتبار أن التبليغات القضائية من العوامل الرئيسة التي تتسبب بتأجيل الجلسات وزيادة أمد التقاضي، حيث تم إدخال تعديلات تشريعية تسمح بإجراء التبليغات إلكترونياً عبر البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة SMS بما يختصر الوقت والجهد والنفقات على جميع الأطراف، ويحافظ على وقت المحكمة.

باستدراج عروض أسعار من قبل الصحف اليومية، وتشكيل لجنة فنية متخصصة لتقييم العروض، حيث وقع الاختيار على صحيفتي «الغد» و«العرب اليوم» باعتبار عرضيهما الأفضل من بين العروض المقدمة. وكانت وزارة العدل قد قامت مؤخراً باتخاذ العديد من الخطوات لتنفيذ إجراءات التبليغ

بهدف تنظيم وتطوير آليات التبليغ الرسمية، تم التوقيع مؤخراً في وزارة العدل على اتفاقيتين مع صحيفتي «العرب اليوم» و«الغد» خاصتين بالإعلانات القضائية وفقاً لما نصت عليه أحكام القانون.

ووقع الاتفاقية وزير العدل أيمن عودة وعن صحيفة «العرب اليوم» نائب رئيس مجلس إدارة شركة الطباعون العرب المدير العام المكلف هاني فراخ وعن صحيفة «الغد» رئيس مجلس إدارتها محمد عليان.

وتنص المادة (١/١٢) من قانون أصول المحاكمات المدنية رقم (٢٤) لسنة ١٩٨٨ وتعديلاته على: إذا وجدت المحكمة أنه يتعذر إجراء التبليغ وفق الأصول المنصوص عليها في هذا القانون جاز لها أن تقرر إجراء التبليغ بنشر إعلان في صحيفتين محليتين يوميتين، على أن يتضمن الإعلان إشعاراً بضرورة مراجعة المطلوب تبليغه قلم المحكمة لتسلم المستندات إن وجدت.

وبموجب هاتين الاتفاقيتين ستقوم وزارة العدل بتبليغ المشتكى عليهم والأطناء الذين يتعذر تبليغهم مواعيد الجلسات عن طريق المحضرين وكذلك خلاصات الأحكام الجزائية التي يتعذر تبليغها للمحكوم عليهم بوساطة المحضرين وذلك عن طريق النشر في صحيفتي الغد و«العرب اليوم».

وكانت وزارة العدل لهذه الغاية قد قامت

توقيع اتفاقية مع الإتحاد العربي للملكية الفكرية

كما نصت الاتفاقية على تنظيم عدة دورات سنوية ضمن برنامج تدريبي مستمر فيما يقوم الإتحاد العربي بدعم وتطوير مكتبة المعهد القضائي بالمراجع ذات الصلة بالملكية الفكرية كما يقوم الطرفان بتبادل المطبوعات والإصدارات.

وبموجب الاتفاقية فإن الطرفين سيعملان على تأهيل عدد من القضاة الأردنيين لتأهيلهم كمدرسين في هذا المجال على أن يقوم الإتحاد بتوفير الكوادر التدريبية المتخصصة والمواد العلمية والكتب حسب الحاجة.

وقع وزير العدل رئيس مجلس إدارة المعهد القضائي أيمن عودة والأمين العام للإتحاد العربي للملكية الفكرية طلعت زايد مذكرة تفاهم بين الإتحاد والمعهد القضائي لترسيخ وتعميق أواصر التعاون المشترك بين المؤسساتين بشأن تدريب وتأهيل الكوادر القضائية في مجال الملكية الفكرية.

ووفق الاتفاقية فإن الإتحاد العربي سيعمل على توفير منظومة تدريب متكاملة لرفع كفاءة القضاة الأردنيين في مجال الملكية الفكرية على أن يقوم المعهد بإدراج مادة خاصة للملكية الفكرية لبرنامج دبلوم الدراسات القضائية.

و مذكرة تفاهم مع مركز إعادة تأهيل ضحايا التعذيب

المساعدة القانونية لضحايا التعذيب بالإضافة إلى وضع خطة وطنية للإجراءات والتنسيق بين مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني. وتأتي المذكرة استمراراً لجهود الوزارة في مجال حقوق الإنسان والطفل والأسرة من خلال استحداث مديرية حقوق الإنسان وشؤون الأسرة وتعزيز دورها ومتابعة نشاطاتها وتوقيع عدد من الاتفاقيات في مجال الأحداث وحقوق الإنسان.

وقعت وزارة العدل مع مركز إعادة التأهيل والأبحاث لضحايا التعذيب الدانماركية مذكرة تفاهم تهدف إلى تطوير قدرات المؤسسات الوطنية العاملة في مجال تقديم المساعدة لضحايا التعذيب.

وتهدف المذكرة التي تأتي ضمن مشروع (كرامة) الذي ينفذ بدعم من وزارة الخارجية الدانماركية إلى رفع القدرة المؤسسية لمراكز الإصلاح والتأهيل وتطوير قدرات النيابة العامة فيما يتعلق بملاحقة قضايا التعذيب وتقديم

إقرار القانون المعدل لقانون تشكيل المحاكم

تقتصر عقوبتها على الغرامة.
 ٢- الأحكام الصلحية الحقوقية التي لا تزيد قيمتها على (١٠٠٠) دينار.
 ٣- الأحكام الصلحية الجزائية الصادرة في جرائم الشيكات بدون رصد.
 ب- توسيع اختصاص محاكم الصلح بالدعاوى الحقوقية بزيادة الحد الصلحي من (٣٠٠٠) ديناراً إلى (٧٠٠٠) ديناراً، وبما يؤدي إلى تخفيف العبء على محاكم البداية بشكل مواز لزيادة العبء عليها بصفقتها الاستثنائية.

٢- إعادة النظر بطرق الطعن بالأحكام الصلحية وذلك بمنع استئناف الأحكام الغيابية طالما أن الحكم قابل للاعتراض، وبذلك يلتزم المحكوم عليه بسلوك طريق الاعتراض قبل طريق الاستئناف مما يخفف عن محاكم الاستئناف خاصة إذا قبل المعتراض بنتيجة الاعتراض.

٣- إلزام محاكم الاستئناف ومحاكم البداية بصفقتها الاستثنائية على حد سواء بالبث في الدعاوى الجزائية دون إعادتها لمحكمة الصلح إذا تكررت الاستئناف.

٤- تسريع الفصل في المخالفات التي تقتصر عقوبتها على الغرامات فقط والتي تشكل ما نسبته (٢٠٪) من حجم العمل في محاكم الصلح وذلك بإعطاء الفرصة للمشتكى عليه بوقف ملاحقته جزائياً إذا دفع الحد الأدنى للغرامة.

٥- حذف بعض النصوص الإجرائية الواردة في قانون محاكم الصلح والتي هي مجرد تكرار لما ورد في كل من قانون أصول المحاكمات المدنية وقانون أصول المحاكمات الجزائية لعدم الحاجة لإعادة تكرارها في قانون محاكم الصلح طالما أن الأحكام الواردة في قانون أصول المحاكمات المدنية وقانون أصول المحاكمات الجزائية واجبة التطبيق على القضايا الصلحية بالقدر الذي لا تتعارض فيه مع الأحكام الواردة في قانون محاكم الصلح.

ولكل ما تقدم فقد جرى إعداد مشروع هذا القانون المعدل لقانون محاكم الصلح لسنة ٢٠٠٨.

التي سيتم استحداثها داخل الغرف الحقوقية والغرف الجزائية في تلك المحاكم.

ويجيز القانون المعدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية إصدار نظام لتحديد الهيكل الوظيفي لمكتب فني متخصص يقدم الدعم القانوني والفني والإداري لمحكمة التمييز، والذي من المتوقع إنشاء هذا المكتب وتزويده بالكوادر القانونية والفنية اللازمة بحلول نهاية عام ٢٠٠٨.

وتأتي هذه القوانين المعدلة تعزيزاً لدور الوزارة في تقديم الدعم اللوجستي للقضاء مع مراعاة خصوصيته واستقلاله باعتبار وزارة العدل الذراع التنفيذي للجهاز القضائي الأردني، وذلك في ضوء الأسباب الموجبة التي قدمتها الوزارة في هذين القانونين.

أولاً: الأسباب الموجبة لمشروع القانون المعدل لقانون محاكم الصلح

تنفيذاً لما ورد في برنامج عمل الحكومة المقدم إلى مجلس النواب بأن الحكومة ستتخذ ما يلزم من خطوات لتطوير عمل الجهاز القضائي والإجراءات القضائية، فقد جرى إعداد مشروع القانون المعدل لقانون محاكم الصلح لسنة ٢٠٠٨ والذي سيؤدي إلى تحقيق الأهداف والنتائج التالية:-

١- إعادة توزيع الاختصاص بين محاكم (الصلح والبداية والاستئناف) توزيعاً يتناسب مع عدد القضايا والقضاة وذلك للتغلب على مشكلة نقص أعداد القضاة في محاكم الاستئناف مع الأخذ بعين الاعتبار صعوبة تعيين قضاة جدد في محكمة الاستئناف، وعلى نحو يؤدي إلى تخفيف أعداد القضايا المنظورة أمام محاكم الدرجة الثانية (الاستئناف) بنسبة تصل إلى (٣٠٪) وتحقيقاً لذلك تضمن مشروع القانون ما يلي:-

أ- نقل اختصاص محاكم الاستئناف في القضايا الصلحية الصغيرة إلى محاكم البداية للنظر فيها بصفقتها الاستثنائية، ويشمل ذلك تحديداً ما يلي:

١- الأحكام الصلحية الجزائية التي تقضي بالحبس لمدة لا تزيد على (٣) أشهر أو التي

في ضوء مواكبة التحديثات الطارئة والتطورات اللازمة ضمن خطة استراتيجية تطوير القضاء الأردني، تم إقرار عدد من القوانين والأنظمة من أهمها القانون المعدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية والقانون المعدل لقانون محاكم الصلح ونظام أعوان القضاة وفق الأسباب الموجبة لكل منهم.

■ (القانون المعدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية ومحاكم الصلح)

صدرت الإرادة الملكية السامية على كل من القانون المعدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية والقانون المعدل لقانون محاكم الصلح الصادر في عدد الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٠٠٨/٦/١ والذي يبدأ العمل به مطلع شهر تشرين الأول.

وسيؤدي قانون محاكم الصلح إلى إعادة توزيع عبء القضايا ما بين محاكم الدرجة الأولى ومحاكم الدرجة الثانية، ومن المتوقع أن تنتقل ما نسبته ٤٠٪ - ٦٠٪ من عدد القضايا من مختلف محاكم البداية إلى محاكم الصلح.

كما سيقبل عبء القضايا لدى محاكم البداية في ضواحي عمان وإعطاء الصلحية لها بالنظر بصفقتها الاستثنائية بالقضايا المفصلة من قبل محاكم الصلح سواء للقضايا الحقوقية التي لا تزيد قيمتها عن ألف دينار، والقضايا الجزائية التي لا تزيد عقوبتها عن ثلاثة أشهر حبس والقضايا المحكوم فيها بالغرامة، أو قضايا الشيكات بدون رصيد، وسيؤدي ذلك إلى تقليل ضغط العمل عن محاكم الاستئناف بنسبة تصل ٣٠٪.

أما فيما يتعلق بالقانون المعدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية لسنة ٢٠٠٨، فسيتحقق من خلالها عدداً من النتائج من أهمها إنشاء غرفة حقوقية وغرفة جزائية لدى محكمة التمييز وكل من محاكم الاستئناف ومحاكم البداية، كما أن هذا القانون يجيز لرئيس كل من محاكم الاستئناف ومحاكم البداية بإنشاء غرف قضائية متخصصة داخل الغرفة الحقوقية أو الغرفة الجزائية للنظر في نوع واحد من القضايا.

كما سيتم توفير دورات متخصصة للسادة القضاة في محاكم البداية ومحاكم الاستئناف وبشكل متزامن مع الغرف الفرعية المتخصصة

م النظامية ومحاكم الصلح ونظام أعوان القضاة

البكالوريوس أو الماجستير في الحقوق، وتعزيزاً للكادر الفني فيها بالإضافة إلى تحسين أوضاع الموظفين الذين يشكلون رديفاً للعمل القضائي.

كما يشترط النظام بمن يعين بوظيفة مساعد قضائي أن يكون جرى قبوله لدراسة دبلوم الدراسات القضائية لدى المعهد القضائي وانتظم بالدراسة فيه وأن يكون حاصلًا على الشهادة الجامعية الأولى أو الشهادة الجامعية الثانية وفقاً لأحكام البعثات العلمية في وزارة العدل في حين يستثنى الشخص المراد تعيينه بوظيفة مساعد قضائي من تعليمات اختيار وتعيين الموظفين الصادر بمقتضى نظام الخدمة المدنية.

ويأتي النظام لإلزام بعض شاغلي الوظائف في المحاكم بزي موحد وبطاقة تعريفية تميزهم عن سواهم من مراجعي المحاكم أو المتواجدين فيها ما يتطلب منهم التزاماً بالقيام بعملهم على الوجه المطلوب والمأمول وإلزام بعضهم بمدونة السلوك القضائي والبعض الآخر بمدونة قواعد السلوك الخاصة بالمعاونين القضائيين والمعاونين الإداريين.

ويعرف النظام معاون القضاء بأي شخص يعين في الوزارة إحدى الوظائف التالية باحث شؤون قضائية وكاتب العدل أو كاتب في المحاكم ودوائر النيابة العامة والمحامي العام المدني مأموراً بالتنفيذ مدير إدارة المحكمة والمحضر وطابع الهيئة القضائية وتحديد شروط واجب توافرها بمن يعين بصفة مدير محكمة أو محضر أو طابع أو معاون إداري.

ومما يذكر أن النظام يحدد عقوبات تقع على عاتق من يخالف الأحكام الناظمة لواجبات الموظف وسلوكه وأخلاقيات الوظيفة ومدونة السلوك وفق أحكام نظام الخدمة المدنية مع استمرار الموظف في الوزارة قبل صدور النظام في إشغال وظيفته.

ويأتي هذا النظام في ضوء المسؤوليات الملقاة على عاتق العاملين في وزارة العدل بحيث تم تضمين مشروع النظام أحكاماً وشروطاً إضافية يجب أن تتوافر فيمن يتم ترشيحه للعمل لديها إلى جانب الأحكام والشروط العامة المنصوص عليها في نظام الخدمة المدنية.

عماد الشيلي
مديرية الإتصال

الحقوقية وأخرى للنظر في الدعاوى الجزائية في كل من محاكم البداية ومحاكم الاستئناف ومحاكمة التمييز ومع إعطاء رؤساء محاكم البداية والاستئناف صلاحية إنشاء غرف قضائية متخصصة ضمن كل من الغرفة الحقوقية أو الغرفة الجزائية وكذلك إعطاء رؤساء محاكم البداية صلاحية إنشاء غرف قضائية متخصصة في محاكم الصلح سواء القائمة ضمن محكمة البداية أو التابعة لها إذا كان حسن سير العمل القضائي يستدعي ذلك.

ثانياً:- لغايات نظر القضايا التي لها طابع قانوني متخصص وتنطوي على جانب من التعقيد، والتي يكفي توفير هيئة قضائية واحدة للنظر فيها على مستوى المملكة دون الحاجة لتوفيرها في كل محكمة بداية، فإنه سيتم إنشاء محكمة بداية مركزية تؤلف من رئيس وعدد من القضاة، بحيث يشمل اختصاصها المكاني جميع أنحاء المملكة ويكون مركزها الرئيسي عمان كما لها أن تعقد جلساتها في أي مكان آخر في المملكة، ويجوز تكليف رئيس محكمة بداية عمان برئاستها.

ثالثاً:- إنشاء المكتب الفني لمحكمة التمييز وتحديد دوره بتقديم الدعم القانوني والفني والإداري لهيئاتها القضائية، وعلى أن يصدر نظام خاص لتحديد مهام هذا المكتب وهيكلة التنظيمي.

ولكل ما تقدم، فقد جرى إعداد مشروع هذا القانون المعدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية لسنة ٢٠٠٨.

(نظام أعوان القضاة)

بهدف تعزيز دور العاملين في وزارة العدل والمحاكم في تحقيق الأهداف الوطنية المتعلقة بتطوير العمل القضائي أقر مجلس الوزراء مؤخراً نظام أعوان القضاء، رقم ٧١ لسنة ٢٠٠٨ الذي سرى مفعوله بتاريخ ١٧/٨/٢٠٠٨ وبموجب هذا النظام جرى تصنيف وظائف أخرى لمن يحمل درجة البكالوريوس في القانون خلاف وظيفة الكاتب ومن ذلك باحث شؤون قضائية. وتهدف الأسباب الموجبة للنظام إلى وضع الأحكام الكفيلة باستقطاب خريجي المعهد القضائي وأوائل الطلبة من خريجي كليات الحقوق وأوائل الثانوية العامة الذين توفدهم وزارة العدل للدراسة للحصول على درجتي

ثانياً: الأسباب الموجبة لمشروع القانون المعدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية

تنفيذاً لما ورد في برنامج عمل الحكومة المقدم إلى مجلس النواب بأن الحكومة ستتخذ ما يلزم من خطوات لإحداث محكمة تجارية وغرف متخصصة بالمحاكم على اختلاف درجاتها، فقد جرى إعداد مشروع هذا القانون المعدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية لسنة ٢٠٠٨ والذي أخذ بعين الاعتبار الحقائق والمعطيات التالية:-

١- أنه من الضروري بناء خبرة تراكمية لدى القضاة، فكلما عمل القاضي في تخصص معين حقوقي أو جزائي لفترة أطول، وكلما كانت القضايا التي فصل فيها من نوع معين، كلما زادت خبرة القاضي بهذا النوع من القضايا وزاد إلمامه بالقوانين الموضوعية والإجرائية المتعلقة بها، ومما يؤدي بالنتيجة إلى مساعدة القاضي على تسريع الفصل في القضايا المعروضة عليه بكفاءة أعلى.

٢- إن التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم وما يرافقه من شيوع استخدام وسائل التقنية في المعاملات داخلياً وخارجياً وفتح المجال أمام الاستثمارات المتنوعة قد أدى إلى ظهور معاملات تجارية متطورة ومعقدة لم تكن معروفة من قبل وتحتاج إلى معرفة قانونية متخصصة، كما تحتاج إلى جهد مضاعف من القاضي لاستخلاص وقائعها والبحث عن الأحكام الموضوعية التي تعالجها وتطبيقها تطبيقاً سليماً، ومن هنا تبرز أهمية وجود قضاء متخصص يلم بالمستجدات والمعاملات التجارية المعاصرة، ومن الأمثلة عليها الدعاوى المتعلقة بعقود المقاولات الإنشائية والأوراق المالية والملكية الفكرية والمنافسة ومنع الاحتكار والاتصالات والاعتمادات المستندية وخطابات الضمان والإفلاس والتصفية.

٣- أنه من الضروري اتخاذ إجراءات مساندة سريعة لتخفيف العبء على هيئات محكمة التمييز من خلال توفير الدعم القانوني والفني والإداري لها وتكريس وقتها للعمل القضائي المحض.

وتنفيذاً لجميع ما تقدم، فإن أهم ما ورد في مشروع القانون المعدل ما يلي:-

أولاً:- إنشاء غرفة قضائية للنظر في الدعاوى

مساق .. رؤية وإنجازات

يومياً متزايداً على خدماتها، حيث تم تركيب نظام للاصطفاف الآلي، وحوسبة إجراءات الدائرة بما في ذلك الاحتساب التلقائي للرسوم، واتخاذ الترتيبات اللازمة للربط الإلكتروني مع بعض الوزارات والدوائر ذات العلاقة مثل وزارة الصناعة والتجارة ودائرة الاحوال المدنية.

كما تم اطلاق خدمة التبليغات القضائية عبر البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة (SMS)، وتوفير خدمة الاستعلامات



من اليمين السفير الأمريكي السيد ديفيد هيل ومعالي رئيس المجلس القضائي القاضي محمد الرقاد ومعالي وزير العدل الاستاذ أيمن عودة ومدير الوكالة للتنمية الدولية (USAID) السيد جي نوت

بحضور رئيس المجلس القضائي الأردني القاضي محمد صامد الرقاد ووزير العدل الاستاذ أيمن عودة والسفير الأمريكي في عمان السيد ديفيد هيل ومدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) السيد جي نوت وعدد من السادة القضاة رؤساء المحاكم النظامية ومدراء المديريات في وزارة العدل، نظم مشروع سيادة القانون (مساق) الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أمس في نادي الملك حسين احتفالية بمناسبة بدء المرحلة النهائية من المشروع

بعد أربع سنوات من انطلاقته عام ٢٠٠٤.

وتخلل الاحتفال عرضاً لفيلم وثائقي تضمن أبرز الانجازات التي استطاع مشروع (مساق) تحقيقها في إطار تعاونه مع المجلس القضائي الأردني ووزارة العدل وسائر الجهات ذات العلاقة في ترجمة محاور استراتيجية التطوير القضائي التي تبناها المؤتمر القضائي الاول بتاريخ ٢٤/٦/٢٠٠٤، والهادفة إلى الارتقاء بمستوى أداء الجهاز القضائي وخدمات المحاكم ونوعاً وفق أفضل الممارسات الدولية المتبعة.

ففي مجال الاستقلال القضائي تعاون (مساق) مع اللجان القضائية المتخصصة التي شكلها المجلس القضائي الأردني في وضع مقترح الهيكل التنظيمي الجديد للمجلس القضائي، والذي تضمن جميع الأجهزة الإدارية والفنية الواجب إلحاقها بالمجلس بما يمكنه من تولى الإشراف الإداري والمالي الكامل على الجهاز القضائي في المستقبل.

كما تعاون (مساق) مع المجلس القضائي في حوسبة أعمال التفتيش القضائي، واعتماد نماذج التفتيش الجديدة في ضوء التعديلات التشريعية التي ادخلها المجلس بهذا الخصوص وذلك باعتبار التفتيش هو صمام الأمان لأي جهاز قضائي عصري فعال.

وفي مجال الحوسبة، تم تطوير برنامج إدارة الدعوى الإلكتروني (ميزان) بما يتناسب مع طبيعة عمل القضاء الأردني، والانتهاء من تركيبه وتشغيله في جميع المحاكم النظامية في المملكة، وما يتضمنه ذلك من تجهيز للبنية التحتية والشبكات، وتوريد للأجهزة والمعدات، وتدريب القضاء وأعاونهم وموظفي تكنولوجيا المعلومات على استخدام وإدارة وإدامة هذا النظام. وجاري العمل حالياً على تطوير برنامج (ميزان ٢) يتطبيقات أكبر وخيارات أوسع تتيح لصانع القرار استخراج البيانات الإحصائية الدقيقة التي يمكن الاستفادة منها كمؤشرات للأداء تساعد في تحديد أولويات العمل ورسم الخطط والبرامج المستقبلية.

وبشكل مواز لمشروع الحوسبة فقد تم إجراء مراجعة شاملة لسير العمل في مختلف دواوين وأقسام المحاكم، وإعادة هندسة إجراءاتها بما يختصر الوقت والجهد والنفقات على جميع الأطراف، ويزيد من ثقة الخصوم ووكلائهم بنزاهة إجراءات التقاضي، يعزز ذلك اعتماد نظام وطني لترقيم القضايا، وتوحيد نماذج المحاكم، وتطوير نظام الكتروني لتصنيف القضايا، وأخر لتوزيعها ألبا وبشكل تلقائي على هيئات التقاضي بمجرد تسجيلها.

وتم أيضاً إجراء مراجعة شاملة لإجراءات دائرة التنفيذ بما يضمن عدم خروج الملف التنفيذي خارج الدائرة وسرعة تبليغ القرارات التنفيذية، وكذلك مراجعة إجراءات دائرة الكاتب العدل بكونها من أكثر الدوائر القضائية التي تشهد طلباً

الإلكترونية للمحامين والمراجعين عبر شاشات متطورة تعمل باللمس.

وبما أن طالب اليوم هو قاضي الغد، فقد تعاون (مساق) مع وزارة العدل في اطلاق مبادرة (صندوق قضاة المستقبل) في المعهد القضائي الاردني براسمال يبلغ (١,٥) مليون دينار، وهي الخطوة التي جاءت مكملة ومعززة لما تم ادخاله من تعديلات على شروط القبول في المعهد القضائي بما يضمن استقطاب المتفوقين من طلاب الثانوية العامة وطلبة الحقوق للالتحاق بالمعهد ومن ثم السلك القضائي الأردني.

كما تم اجراء مراجعة شاملة لخطة برنامج دبلوم الدراسات القضائية في المعهد، وخطة برنامج التدريب المستمر، واعتماد خطتين عصريتين في ضوء التطور الكبير الذي تشهده طبيعة عمل المحاكم الأردنية، مع ادخال اساليب عصرية في التدريس تقوم على التفاعل والمشاركة وربط المعلومة النظرية بالتطبيق العملي، واعتماد نماذج خاصة بتقييم المدربين والمدرسين والمواد الدراسية.

وفي مجال بناء القدرات المؤسسية فقد تعاون (مساق) مع وزارة العدل في اعتماد هيكلها التنظيمي الجديد الذي تضمن استحداث مديريات جديدة مثل إدارة شؤون المحاكم، وتكنولوجيا المعلومات، وحقوق الانسان وشؤون الاسرة، والاتصال، ورفدها جميعاً بالخبرات المتخصصة لتسيير أعمالها.

كما تعاون (مساق) مع الوزارة في اطلاق استراتيجية متكاملة للاتصال والعلاقات العامة تضمنت تطوير أدلة إجرائية خاصة بالجودة والتغطيات الصحفية، وتنظيم العلاقة مع وسائل الاعلام، وتوزيع لوحات ارشادية على المحاكم، وتصميم عدد من المطبوعات والمنشورات، وتنظيم حملة توعوية عبر الصحف، ومسابقة إذاعية بمشاركة السادة القضاة، واطلاق نشرة اخبارية تعتمد بشكل أساسي على مشاركات الموظفين ومساهماتهم، واطلاق المواقع الإلكترونية الثلاث الخاصة بالوزارة، والمجلس القضائي، والمعهد القضائي الأردني.

إضافة إلى ذلك فقد تبني مشروع (مساق) برنامجاً للمنح الصغيرة تضمن تقديم الدعم المادي لـ (١١) مبادرة ومشروعاً موجهة نحو أكثر من (٣٧) من المجتمعات المحلية في مختلف مناطق المملكة، وبقيمة إجمالية تجاوزت (٢٤٠) ألف دينار.

وفي ختام الحفل أعلن مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية السيد جي نوت عن إطلاق مرحلة ثانية من مشروع سيادة القانون قبل نهاية العام الحالي، وذلك استمراراً للتعاون المشهود بين الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والأردن في شتى المجالات، ولاستثمار ما تم انجازه والبناء على ما تم تحقيقه في المرحلة الأولى من المشروع.

العدل تكرم القاضي طلال الصغير

معالي الوزير وعطوفة الأمين العام القاضي محمد الغزو ومساعد الأمين العام القاضي علي المصري ومدراء المديرية وموظفي وزارة العدل على هذه اللفتة الكريمة بإقامتهم لهذا الحفل التكريمي.

وفي نهاية الحفل سلم وزير العدل الدرع التكريمي وشهادة التقدير وهدية رمزية للقاضي طلال الصغير متمنياً له التوفيق، تتويجاً للجهود التي قدمها القاضي أثناء عمله، وتجسيدا لدور الوزارة في حرصها على السير على نهج تكريم موظفيها والتواصل مع الذين قدموا الكثير طوال خدمتهم، وتفانوا في أداء أعمالهم بإخلاص وولاء.



وزير العدل يكرم القاضي طلال الصغير

«بعد رحلة عطاء طويلة كان التكريم لمسة وفاء وشكر وعرفان بعطائهم»، كانت هذه بعض كلمات وزير العدل الأستاذ أيمن عودة، في

حفل تكريم الزميل القاضي طلال الصغير المدير المالي السابق في الوزارة وذلك تقديراً لجهوده المميزة وعطائه المتفاني في إدارة مديرية الشؤون المالية، كما أكد الوزير على ضرورة تجسيد معاني الوفاء والاحترام وتقدير العمل والعاملين والاعتراف بالفضل والإخلاص في العمل والسعي الدائم إلى الجودة والارتقاء في نفوس موظفينا جيلاً بعد جيل.

وبدوره شكر القاضي طلال الصغير

"ثقافية العدل" تنظم "مسابقة العدل الأدبية"

ورابطة الكتاب الأردنيين حيث يتم من خلالها توزيع الشهادات التقديرية والجوائز المالية على المراكز الثلاثة الأولى في كل حقل من الحقول الأدبية.

وتأتي هذه الخطوة لتعميم هذه التجربة في السنوات القادمة لتصبح تقليداً سنوياً راسخاً، الأمر الذي من شأنه تأهيل المسابقة في المستقبل القريب إلى التوسع من دائرة نطاقها لتشمل الصعيد الوطني ومن ثم المستوى العربي والإقليمي.

وقد قامت اللجنة في وقت سابق في ضوء سلسلة نشاطاتها التي نفذتها منذ بداية نشأتها حيث قامت اللجنة

في وقت سابق بتنظيم العديد من النشاطات والفعاليات المتنوعة من أمسيات شعرية وندوات ثقافية ومسرحيات بالإضافة إلى شرائها مجموعة من الكتب التي تمت توزيعها كهدايا على الموظفين إنجاحاً للحملة الوطنية (مكتبة الأسرة) التي أطلقتها وزارة الثقافة ضمن (مهرجان القراءة للجميع)، كما تقوم اللجنة بشكل مستمر بنشر النشرات الثقافية إلكترونياً والتعاون مع الجهات المختصة التي لاقت من خلالها دعماً مميّزاً وتقديراً لجهودها ونشاطاتها الفعالة.



انطلاقة هي الأولى من نوعها في دعم الحراك الثقافي باعتبار الثقافة أحد روافد التنمية الشاملة والمستدامة، تنظم اللجنة الثقافية بالتعاون مع رابطة الكتاب الأردنيين مسابقة أدبية تشمل جميع الموظفين الإداريين في الوزارة والمعهد القضائي الأردني وموظفي كافة محاكم المملكة في حقول الشعر والقصة القصيرة والمقالة وأدب الأطفال.

وتهدف المسابقة إلى تنمية المهارات والإبداعات الثقافية لموظفي الوزارة والمحاكم البالغ عددهم (٤٠٠٠) موظف وإشراكهم في مختلف الأنشطة والفعاليات الثقافية وتبني مواهبهم وكشف طاقاتهم وإبداعاتهم الأدبية

والفكرية بما ينسجم مع إستراتيجية الوزارة في زيادة النمو الفكري والثقافي لموظفيها بما يؤثر إيجاباً على سير العمل والارتقاء بقدرة الكفاءة المؤسسية.

وسيتم تقييم المشاركات المقدمة وفق الأصول والمعايير المعتمدة من قبل لجنة تضم كبار الكتاب والأدباء في رابطة الكتاب الأردنيين كما سيتم إعلان أسماء الفائزين في حفل خاص تنظمه اللجنة الثقافية

«مذكرات إمراة»

ضمن جهود وزارة العدل في دعم دور سائر وزارات ومؤسسات القطاع العام في العملية التنموية الشاملة وفي دعم الحركة الثقافية باعتبارها أحد روافدها والمنطلقة من سياسة الوزارة القائمة على المشاركة في المناسبات الوطنية والعالمية، ومندوباً عن وزير العدل الأستاذ أيمن عودة رعى أمين عام الوزارة القاضي محمد الغزو المسرحية التفاعلية «مذكرات إمراة» التي نظمتها مديرية شؤون الأسر بالتعاون مع اللجنة الثقافية في وزارة العدل بمناسبة يوم الأسرة العالمي.

وتهدف المسرحية إلى معالجة عدد من القضايا منها عدم المساواة في المجتمع، والعنف البدني والنفسي داخل الأسرة، كما تم إلقاء الضوء على أهمية الرعاية الأسرية وزرع المودة والرحمة المنبثقة عن تعاليم ديننا الحنيف ومبادئه السمحة والتي تعد دعامة من دعائم بناء الأسرة والتي تنعكس إيجاباً على حياة المجتمع بأكمله.

وقد لاقى المسرحية اهتماماً وتفاعلاً ملحوظاً من قبل جمهورها من خلال الأسلوب التفاعلي وإبداء الرأي حول المواضيع المطروحة، بما ينسجم



أمين عام وزارة العدل يكرم أحد المشاركين في المسرحية

خلال استحداثها مديرية حقوق الإنسان وشؤون الأسرة التي تقوم على إرساء رؤية عصرية لمفهوم وتشريعات ومواثيق احترام حقوق الإنسان والحريات العامة وشريعة وضمانات التمتع بها، وتعزيز دور الوزارة في حماية حقوق المواطن التي نص عليها الدستور وكفلتها القوانين والأنظمة المرعية، وتوفير البيئة القانونية المساندة للكيان الأسري، ونشر الوعي بهذه المفاهيم والمبادئ بين مختلف شرائح المجتمع.

مع الوصول إلى اقتراحات وأفكار بناءه تسهم في وضع حجر الأساس نحو مجتمع مثالي يرسخ مفهوم العدالة والإنسانية. وفي نهاية العرض قام بتسليم الدروع والشهادات التقديرية على مؤلف المسرحية ناحج أبو الزين وأعضاء الفريق الوطني للمسرح التفاعلي.

وتعد وزارة العدل من الوزارات أولت اهتماماً ملحوظاً بحقوق الإنسان وقضايا الأسرة من

«اجتماعية العدل» تشارك في مهرجان الطفل المعاق



العدل تبرع بعدد من الكراسي المتحركة لذوي الإحتياجات

وجرى خلال المهرجان توزيع الكراسي على مستحقيها من الأطفال والمعاقين وعرضاً موسيقياً لفرقة زها الموسيقية التي قدمت خلالها مجموعة من الأغاني الوطنية والدبكات الشعبية.

وتهدف المشاركة إلى تفعيل العمل الاجتماعي ودمج الطفل المعاق في الحياة الاجتماعية، ومد جسور التواصل بين موظفي الوزارة والمحاكم وبين نظرائهم لدى شركاء الوزارة الاستراتيجيين من القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني بما يرسخ مبدأ الشراكة وروح الفريق الواحد.



جانب من المشاركين في المهرجان

تحت رعاية سمو الأميرة عالية الفيصل شاركت اللجنة الاجتماعية في وزارة العدل في مهرجان الطفل المعاق الرابع المنعقد في مركز زها الثقافي بتنظيم من أمانة عمان الكبرى وبالتعاون مع جمعية رعاية الأطفال المعاقين حركياً.

كما قامت الوزارة بالتبرع بعدد من الكراسي المتحركة لذوي الإحتياجات الخاصة في خطوة للمشاركة بدعم معيار القيادة في جائزة الملك عبد الله الثاني لتمييز الأداء الحكومي، من خلال مساهمة الوزارة في المسؤولية الاجتماعية اتجاه ذوي الإحتياجات الخاصة.

٥٠ موظفاً يشاركون في حملة التبرع بالدم



موظفي العدل يتبرعون بالدم في وحدة التبرع بالدم التابعة لمديرية المركز الوطني لبنك الدم



الوقاية التي يتبعها بنك الدم لضمان سلامة المتبرع والدم والشخص الذي سينقل إليه الدم على حد سواء، ومن ثم حصر أسماء الراغبين بالتبرع بشكل مسبق، ووضع جدول زمني لتبرع كل منهم لتسهيل وتسريع عملية التبرع يوم الحملة. وقد أشاد مشرف وحدة بنك الدم الدكتور نضال عمر راشد والطاقي المشارك بمستوى التنظيم، ويتفاعل موظفي وزارة العدل وتجاوبهم مع هذه المسؤولية الوطنية، مؤكداً استعدادهم وترحيبهم بتكرار هذه التجربة، وتوسيع نطاقها لتشمل جميع موظفي العدل في مختلف محافظات المملكة.

شارك نحو خمسون موظفاً من وزارة العدل في حملة التبرع بالدم التي نظمتها اللجنة الاجتماعية بالتعاون مع مديرية المركز الوطني لبنك الدم من خلال وحدة التبرع المتنقلة، إسهاماً في دعم الجهود الوطنية في هذا المجال، وتمهيداً لتعميم هذه التجربة على بقية المحاكم النظامية في المملكة في ضوء النجاح والخبرة المتأتية من تنظيم هذا النشاط. وكانت اللجنة الاجتماعية قد قامت كخطوة تمهيدية وبالتنسيق مع بنك الدم بتعليق وتوزيع مطبوعات وملصقات إرشادية على جميع الموظفين لتعريفهم بفوائد التبرع بالدم، آليته، وإجراءات

«تكية أم علي» بارقة أمل تنشدها الفئات الفقيرة في الأردن



تعزيزاً لدعم التكافل والتضامن الاجتماعي في المملكة، شاركت اللجنة الاجتماعية وبالتعاون مع مديرية الاتصال في حملة التبرع الوطني للعام ٢٠٠٨ من خلال وضع صناديق تكية أم علي لجمع التبرعات في جميع قصور العدل في المملكة بهدف محاربة الجوع وتأمين العيش الكريم للفئات الأشد فقراً في المجتمع.

وتعتبر تكية أم علي الأولى من نوعها في الأردن التي تقدم الوجبات الغذائية والخدمات الإنسانية لقطاع الفقراء والمعوزين من المجتمع الأردني، وهي فكرة أصيلة وضعتها المغفور لها الملكة علياء التي استمدت نبل أهدافها من المفهوم الإسلامي في مساعدة المحتاجين والفقراء.

وتأتي مشاركة اللجنة الاجتماعية في الوزارة استكمالاً لجهودها في التكافل الاجتماعي، ودعم الفقراء والمحتاجين في توفير حياة أفضل وتقديم العون لهم وذلك بالتعاون مع المؤسسات والجمعيات الخيرية ذات العلاقة، حيث قامت في وقت سابق بتنظيم حملة تبرعات شملت جميع السادة القضاة النظاميين وموظفي الجهاز القضائي الأردني لتمويل وتجهيز غرفة طبية متكاملة في مركز الحسين للسرطان بكلفة إجمالية تجاوزت (١٥) ألف ديناراً، وقد قام مركز الحسين بتكريم موظفي العدل كأحد (شركاء الخير) ضمن فئة (داعم خاص) لعام ٢٠٠٧.

أنت مبتسم... إذن أنت ناجح

تفتح دكاناً... وبها كتب الأدباء أحلى الكلمات وفي هذا يقول شكسبير «شق طريقك بابتسامتك خير من أن تشقها بسيفك»، وكما قال روزا لين فوكس «الابتسامة أقل كلفة من الكهرباء، ولكنها أكثر إشراقاً».

الابتسامة تفوق معجزتها كل التوقعات فهي بحق نعم الدواء والبلسم الشافي ليس لأنها تبث السعادة بل لأنها حاجة أساسية لا تقل أهمية عن حاجة الإنسان إلى الطعام والشرب، فهي نوع من أنواع العطاء تدخل السرور في قلوب الآخرين بلا استئذن.

قد تعجز الكلمات يوماً عن التعبير، فيكون حينها الابتسامة أبلغ جواب، إنما تذلل الصعاب وتفسر الغموض، هي لغة لا يتقنها إلا من يفهم معناها في قاموس السعادة.

وإذا كانت الابتسامة شفاء الروح فإنها شفاء الجسد ذلك أن تأثيرها يمتد إلى علاج كثير من الأمراض وعلى رأسها اضطرابات القلب، لذا أعطى الأطباء تصريحاً للجميع بالابتسامة كوصفة مجانية للشفاء، وفي هذا يقول الأديب العربي أحمد أمين «لو أنصف الناس، لاستغنوا عن ثلاثة أرباع ما في الصيدليات بالضحك، فضحكة واحدة خير من ألف مرة من برشامة أسبرين أو حبة كينين».

وبذلك يتوجب عليك أن تكافئ نفسك بالابتسامة طالما أنك بالاتجاه الصحيح و تقوم بتفعيل صلتك مع ربك وتجعل غايتك هي أن تعيش الحياة وأنت تحمل قضايا كبرى، تجعل من نفسك إنساناً متميزاً تضيف كل يوم من أيامك فصلاً جديداً من التحسن في شخصيتك وتغدو ناجحاً بكل ما في الكلمة من معنى.

ابتسم لأنك تمتلك فن المهارة في التعامل مع الآخرين، وتمتلك المرونة وروحاً إجتماعية عالية تحلق في سماء المحبين يزداد فيها رصيد معرفتك أضعافاً ممن كانت عليه.

ومن الفخر أن تبتسم إذا كنت تحمل بين جنبيك مفاتيح المستقبل وغد واعد مشرق على أمل في عيش حياة أفضل، ليس لنفسك فقط بل لأبنائك والأجيال القادمة من بعدك.

ابتسم لأنك صاحب نكاء و شجاعة وتصميم وإرادة... ابتسم فأنت تسعى لأن يكون لديك الرغبة في الإنجاز، والقدرة على التحفيز... ابتسم لأنك تستفيد من دروس تجاربك الماضية وتنظر إلى الغد بتفاؤل وتعيش اليوم بإتقان.

وابتسم لأنني أود أن تنهي قراء مقالتي بـ ابتسامة .

بشرى نبيروخ
مديرية الإتصال

الابتسامة... هي لغة العالم بأسره، وهي النغمة السحرية التي تجذب قلوب العالم نحوها، هي في حقيقتها تترجم شعور صاحبها، وهي متأصلة في النفس البشرية في حد ذاتها، وبها تغنى الشعراء وتغزل العشاق، وهي معبر الحب والسلام في جو يسوده الحب والوئام.

الابتسامة تصدح الروح.. وتذهب الجراح.. وتمنحها يفوق قيمة الذهب والألماس.. وتبعث الأمل والإحساس في قلوب الناس.

وإذا نمت باسماء قرير العين صحت باسماء متفانلاً، وليس ثمة شيء أجمل من أن تبدأ صباحك بابتسامة فيظل نهارك باسماء، ثاغراً فاه (اضحك تضحك لك الدنيا).

وإذا أردت التصديق بصدقة بدون تكاليف، فما عليك سوى التبتسم على من حولك، فتبتسمك في وجه أخيك صدقة، ومن ثم انظر إلى ذخيرة حسناتك التي جنيتها من مجرد ابتسامة.

ولم لا تبتسم ! ما الذي يمنعك من الابتسامة ؟

إنس الماضي وابدأ من الآن صفحة جديدة تصالح فيها نفسك ومن حولك، وانظر إلى نعم الله التي لا تحصى فتذكر حينها بأنك بالف نعمه، وبابتسامتك سيسود الوفاق بين الأصدقاء والزلاء والأولاد والزوجة، وستعم المحبة بين الأخوة، وستلم شمل الأحبة وستصادق أناساً عظماء أتاحت لهم الفرص لاكتساب المعرفة أكثر مما أتاحت لك، عندها تعيش في مدرسة أبدية تتشرب فيها الأفكار وتقلد من غير أن تعي عادات أشخاص ناجحين بانفتاح للحياة ودون تدمير للواقع.

ولهذا كانت مصدر الشعراء وإلهام الفنانين وحكمة أزلية شقت طريقها في عالم السعادة فتقول الحكمة التايلندية «الابتسامة طريقك الأقصر الى قلوب الآخرين» بينما يقول المثل الصيني إذا كنت لا تستطيع الابتسامة فلا



هل تغني رسائل الجوال عن دفة التواصل العائلي؟

والسؤال الذي يطرح نفسه هل فرضنا أنفسنا على عصرنا أم عصرنا هو الذي فرض نفسه علينا؟ هل أصبحنا نعيش عصر السرعة واللهات وراء أحلامنا واهتماماتنا لدرجة جعلتنا نبخل بالوقت والجهد وحتى تكليف أنفسنا جهد التهنة عن طريق الزيارة ونكتفي بإرسالها عبر "الموبايل"؟

"بكل الحب والحنان كل عام وأنت بخير" .. بهذه العبارة اختتمت السيدة أم إيهاب «موظفة» رسالتها التي أرسلتها إلى ابنها الذي يدرس في كندا .

وقالت أن هذه الرسالة تتضمن أحوالنا وأخبارنا وكما اعتدنا على الدوام نتواصل عبر الرسائل ولعلها تخفف شيئاً من الغربة التي يعانيناها.

بينما تؤكد إحدى السيدات أن الحياة اليومية أصبح يسيطر عليها الروتين بين العمل وواجبات المنزل والمذاكرة للأبناء، ولا توجد أمامها أي فرصة للإلتقاء بأسرتها الكبيرة سوى في الأعياد ولا تعتقد أن رسائل الجوال تغني عن هذا اللقاء الجميل الذي لا يخلو من الضحكات والذكريات الجميلة التي تبعث في النفس السعادة.

ويرى البعض أن التكنولوجيا الحديثة عالم شيق يغني عن التجمعات العائلية في الأعياد ليكون "الموبايل" كفيلاً بإرسال النغمات ورسائل المعايدة على كل أفراد الأسرة في دقائق والإلتقاء بالأصدقاء عبر محادثات الإنترنت "الشات".

بينما يجد الآخرون كتاب "المسجات" الذي يضم رسائل الموبايل وانتقاء أجملها لإرسالها للأهل والأصدقاء بدلاً عن زيارات العيد وإن كانت المسافة قريبة قد لا تتجاوز الطابق أو الطابقين في نفس المبنى.

تحقيق نهلة عويس
مديرية الإتصال

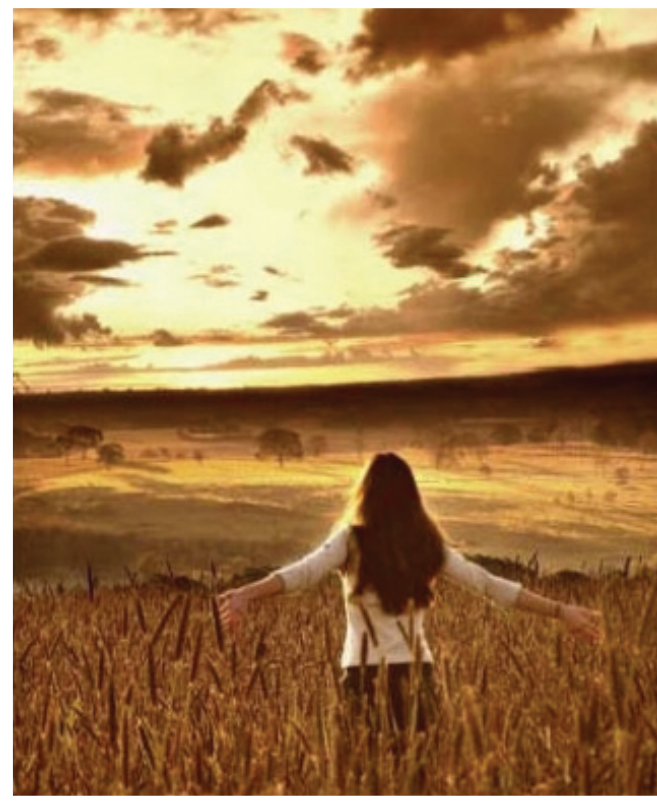
في زمن العولمة والإنترنت، وعصر التكنولوجيا والتطورات التي شهدناها يوماً بعد يوم أصبح "للموبايل" دور أساسي في حياتنا، فهو ليس وسيلة اتصال فحسب بل أصبح وسيلة للتهنة بالأعياد والمناسبات دون عناء التواصل بالزيارات، فأصبحنا نرحم على أيام كنا نتمتع فيها بنعمة الجوار وصلة الأرحام ودفة العلاقات الحميمة بين الأهل والأصدقاء.

ولكن الفرحة بالعيد لم تتغير، الجميع يفرح لمقدمه ولكن العادات والتقاليد المتمثلة في تبادل الزيارات وصلة الرحم بين الأهل وحتى الجيران والأصدقاء تغيرت تبعاً لمجريات العصر ليحل محل هذه العادات اتصالات هاتفية أو رسائل تهنة متبادلة عبر الإنترنت ورسائل الجوال ما ينذر بانقراض العادات الاجتماعية المتمثلة في إظهار حرارة المشاعر بفرحة العيد وإطلاقته ورغم هذا وذاك يبقى للعيد دائماً حنين واشتياق يأخذنا إلى الماضي البعيد لنهيم في عقب الأيام الخوالي، فهل اختلف العيد في أيامنا هذه عن الأعياد قديماً؟ خاصة وأننا أمام الجيل الذي يردد المقولة التقليدية (فين أيام زمان).. حيث يتفق أغلبية الأجداد والآباء على أن لكل عصر سماته وعاداته السائدة.

وقد اختلفت مظاهر عيد اليوم عن الأمس ولكن يظل عقب الماضي حاضراً في وجدان الذين عاشوه لحظة بلحظة بكل ما يتميز به من مظاهر لاتزال محفورة في الأذهان، فقد كان للعيد رونقه وكان له طعم مغاير عما هو عليه الآن لدى سكان الأحياء حيث كان الجميع يتبادلون التهاني ويظهرون حرارة المشاعر بالتزاور ذلك أن أوامر العلاقات الاجتماعية حينها كانت أقوى، أما في الوقت الحالي فقد تكفل الجوال والهاتف الثابت ورسائل الإنترنت بهذه المهمة وأصبح البعض يكتفي بالاتصال بأصدقائه وجيرانه لتهنئتهم بالعيد، وهذا لا يعني أن فرحة العيد غير موجودة فالفرحة بهذه المناسبة متجذرة في النفوس وإن كانت الفرحة تقتصر على الأطفال أكثر من غيرهم، عدا أنه يوفر لهم أجواء المتعة والفرح من خلال انتشار وسائل الترفيه والاستمتاع بمشهد الألعاب النارية التي لم تكن موجودة في السابق.



الفتاة التي أحبها الجميع



يحكى أن فتى قال لأبيه يوماً أريد الزواج من فتاة رأيتها وقد أعجبتني جمالها وسحر عيونها، رد بفرح وسرور وقال: أين هذه الفتاة حتى أخطبها لك يا بني؟ فلما ذهب ورأى الأب هذه الفتاة أعجب بها وقال لابنه: اسمع يا بني هذه الفتاة على قدر من الجمال ولا يستحقها إلا رجل لديه خبرة في الحياة كأمثالي، اندهش الولد من كلام أبيه وقال له: كلا يا أبي بل إنني سأ تزوجها فانا أولى بها منك.

الأمر لم يعجب الطرفين فتخاصما وذهبا لمركز الشرطة لعلهم يجدون من يحل لهم المشكلة، وعندما قصا للضابط قصتيهما قال لهم: احضروا الفتاة كي نسألها من تريد الوالد أم الولد، ولما رآها الضابط وانبهر من حسنها وفتنتها قال لهم: هذه لا تصلح لكما بل تصلح لشخص مرموق مثلي.

وتخاصم الثلاثة وذهبوا إلى الوزير وعندما رآها الوزير قالهم: هذه لا يتزوجها إلا الوزراء كأمثالي، اتسعت دائرة الخصومة شيئاً فشيئاً حتى وصل الأمر إلى أمير البلدة وعندما حضروا قال: أنا سأحل لكم المشكلة احضروا الفتاة، فلما رآها الأمير قال بل هذه لا يتزوجها إلا أمير مثلي وتجادلوا جميعاً ثم قالت الفتاة: أنا عندي الحل سوف اركض وانتم تركضون خلفي والذي يلحقني ويمسك بي فسأكون من نصيبه ويتزوجني، وفعلاً ركضت وركضت الخمسة خلفها الشباب والأب والضابط والوزير والأمير وفجأة وهم يركضون خلفها سقطت الخمسة في حفرة عميقة ثم نظرت إليهم الفتاة من أعلى وقالت هل عرفتم من أنا؟ أنا الدنيا!!! أنا التي يجري خلفي جميع الناس ويتسابقون للحصول علي ويلهون عن دينهم في سبيل إلحاقهم بي حتى لا يلبث ويقع في القبر... ولم يفز الجميع بالفتاة التي وقعوا في حبها ... ألا وهي الدنيا.

فالدنيا متاع الغرور والآخرة هي دار القرار، نحن في حياة فانية ورحلة نعيشها للحظات ما تلبث أن تنتهي، وكما قال رسولنا الكريم (عش في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل)، (اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا).

الهام السعد
مديرية شؤون الموظفين

شيء غريب

*We don't change Allah's message..
but his message changes us .*

شيء غريب
كيف أننا نرى الخمسة دنائير كثيرة عندما نأخذها إلى المسجد، وقليلة جداً عندما نأخذها إلى السوق.

شيء غريب
كيف أننا نرى ساعة في طاعة الله طويلة، ولكن ما أسرع التسعون دقيقة في لعب كرة القدم أو ثلاث ساعات على النت.

شيء غريب
كيف أنه من المجدد قراءة جزء من القرآن الكريم، وكيف أنه من السهل قراءة رواية مختارة من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ صفحة؟

شيء غريب
كيف أننا نتقبل ونصدق ما تكتبه الصحف، ولكن نتساءل عما يقوله القرآن الكريم ؟

شيء غريب
كيف أننا نتقبل ونتبع أحدث أساليب الحياة، ولكننا ندير ظهورنا لسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

شيء غريب
أننا لا نستطيع التفكير في قول أي شيء عند الدعاء، ولكننا لا نواجه صعوبة في التفكير في قول أي شيء عند التحدث إلى صديق ؟

شيء غريب
كيف يبدو طويلاً قضاء ساعتين في المسجد، ولكن كم هي قصيرة عند مشاهدة فيلم سينمائي ؟

شيء غريب
رغبة الناس في الحصول على المقعد الأمامي في أية لعبة أو حفلة، ولكنهم يتزاحمون للجلوس في آخر المسجد ؟

شيء غريب
كيف أننا نحتاج إلى مدة طويلة ونواجه صعوبة في حفظ آية أو آيتين من القرآن الكريم، ولكن في مدة قصيرة وبسهولة بالإستماع حفظ مجموعة من الأغاني ؟

اليوم عمل بلا حساب وغدا حساب بلا عمل فأغتنم يوم عملك ليوم حسابك.

عاصم الرواشدة
مديرية الشؤون القانونية والتعاون الدولي

دروس في الحياة

كان لرجل أربع أبناء أراد أن يعلمهم درس رائع في الحياة وهو ألا يحكموا على الأمور بسرعة و لا تكن نظرتهم لها بصورة سطحية، لذلك أرسلهم إلى مكان بعيد حيث توجد شجرة كبيرة و طلب من كل واحد منهم أن يصف الشجرة له، فذهب الابن الأكبر في فصل الشتاء و ذهب الثاني في الربيع و الثالث في الصيف والأصغر في الخريف، عندما عادوا من رحلتهم البعيدة جمعهم معا و طلب منهم أن يصف ما رآه، فقال الأول إن الشجرة كانت قبيحة وجافة بينما قال الثاني أنها كانت مورقة و خضراء، و تعجب الابن الثالث قائلاً أنها مغطاة بورود ذات رائحة جميلة و تبدو غاية في الروعة و الجمال، و أنهى الابن الأصغر الكلام معلقاً أنها كانت مليئة بالثمار و الحياة، فشرح الأب مفسراً كلامهم جميعاً أنه كل ما قالوه صحيحاً لأن كل منهم ذهب في موسم مختلف، لهذا لا يجب أن تحكم على شجرة أو شخص في موسم أو موقف بعينه، وبذلك إذا استسلمت في وقت الشتاء فستخسر كل جمال الربيع، والإحساس الرائع في الصيف و الحياة المثمرة التي في الخريف.

الحكمة الجوهريّة:

- لا تدع الألم الذي يحدث لك في موسم معين يجعلك تخسر الفرص في الآخرين.
- لا تحكم على الحياة في موقف أو مظهر واحد.
- حاول أن تعبر فوق المواقف الصعبة و الظروف المرة لان الله يعد لك أوقات أحلى و حياة أفضل.

نازك حسونة

قسم تطوير البرمجيات



ماذا تعرف عن الذئب؟

- هل تعلم أن الذئب يشم رائحة دم البشر على بعد أميال بالصحراء، وإن الإنسان إذا أصيب وخرج منه دم في الصحراء يصبح هدفاً للذئب لا يستطيع الخلاص منه بسهولة.
- هل تعلم أن الذئب عندما يهجم على قطيع من الغنم أو غيرها من المواشي يختار أفضل الموجود ويظل يبحث بينها حتى يجد الأفضل.
- هل تعلم أن الذئب لديه من الذكاء ما يجعله يعرف إن كان راعي المشية يحمل سلاحاً أو لا يحمل، كما يعرف إن كان راعي المشية ذكراً أو أنثى وعليه يقرر الهجوم من عدمه.
- هل تعلم أن الذئب عندما يفترس الضحية يقوم بدايةً باستخراج الأحشاء أو ما يسمى عند البادية «بالشواء» وهي الأعضاء الطرية داخل الجسم مثل الكبد والطحال والكليتين والأمعاء فيلتهمها أولاً ومن ثم باقي الجسم.
- هل تعلم أن أنثى الذئب أكثر شراسة من الذكر وبالأخص عندما يكون لديها صغاراً.

مصطفى الخطيب

مديرية شؤون الموظفين



الانتصار على التعب والإرهاق

نصائح ضد التعب:

- تناول الطعام الصحي المتوازن.
- الابتعاد عن الملوثات الهوائية بكافة أنواعها.
- تناول السمك الغني بالزيوت، لأنه يساعد على إنتاج مادة كيماوية تعزز طاقة "سيتكولين".
- رش زيت الياسمين على الوسادة فهو يساعد على الاسترخاء والنوم.
- إذا شعرت بالتوتر تخلص منه بالوسائل الطبيعية دون اللجوء إلى الحبوب المهدئة.
- أكثر من تناول الأطعمة المحتوية على كمية فيتامين C.
- توقف عن التدخين لأن التدخين يحرق الفيتامينات من جسمك بسرعة.
- وأخيراً لا شك أن للتعب أسباب متعددة وبالعزيمة والإصرار تتغلب على هذه المشكلة وستستعيد كامل نشاطك وطاقتك وحيويتك.

خالد احمد سالم القطامين

وزارة العدل/محكمة بداية الطفيلة

الإكثار من تناول السكر، إن السكريات الموجودة في المشروبات الغازية والحلويات، يمكن أن تمنحك دفعة سريعة من الطاقة، غير أنها ليست طاقة طويلة الأمد لأن الجسم يطلق كمية كبيرة من الأنسولين، مما يؤدي إلى خفض مستويات سكر الدم ما يسبب الشعور بالخمول، والأفضل من ذلك كله هو تناول الفاكهة والخضار التي تساعد على الحفاظ على ثبات مستويات سكر الدم. اضطرابات النوم، إن النوم بطريقة خاطئة أو على وسادة غير مريحة، ستؤذي رقبتك ما يؤدي إلى زيادة التقلب خلال النوم وبالتالي يحرمك من لذة النوم بهناء، والإستعاضة عن ذلك بتنظيم مواعيد النوم بصورة جيدة، وتوفير وسادة مريحة للنوم. التغذية الناقصة، إن التغذية الناقصة تؤدي إلى نقص الحديد في الجسم مما ينجم عنه فقر الدم الموهن للطاقة، وبالتالي الشعور بالتعب والإرهاق، لذا ينصح بالإكثار من تناول الحبوب والفواكه والخضار بكافة أنواعها.

لماذا تشعر بالتعب عند استيقاظك صباحاً، على الرغم من تمتعك بثماني ساعات متواصلة من النوم؟ ما الذي استنزف طاقتك وأين اختفت حيويته؟ للإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها استمع إلى ما يقوله الأخصائيون:

عدم ممارسة الرياضة، إن عدم ممارستها تجعل عضلات الجسم دائماً في حالة ارتخاء وضعف وقلة في النشاط، لذا فإن القيام بنشاط بدني يؤدي إلى التعرق وارتفاع درجة حرارة الجسم وينشط الخلايا الدماغية المسؤولة عن حث الجسم على النوم، كما تنشط الدورة الدموية وتقوي العضلات وتحمي الجسم من الأمراض فمارس الرياضة ولو لمدة نصف ساعة يومياً.

الافتقار إلى الماء، إن انخفاض نسبة الرطوبة في الجسم يعمل على تقليل الإستفادة من الطاقة وبالتالي انخفاض في سرعة دوران الدم مما يحرم العضلات من الدم المزود إليه بالأكسجين كما يسبب الشعور بالتعب، لذا من الضروري احتساء ثمانية أكواب من الماء يومياً.

الزنجبيل

لو يعرف العليل قوة شفاء الزنجبيل، لهم بالإسراع في تناوله لما له من فوائد جمة وعناصر غذائية تدخل في تركيبات عدد من الأدوية والعقاقير الطبية، وما زال العلماء والباحثين إلى يومنا هذا يكتشفون المزيد والمزيد من أسرار الزنجبيل ومدى تأثيره على صحة وعلاج عدد من الأمراض.

الزنجبيل في القرآن الكريم والطب النبوي:

قال تعالى: (ويسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلاً)، وقال أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه- ((أهدى ملك الروم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرة زنجبيل، فأطعم كل إنسان قطعة، وأطعمني قطعة)).

كما أن الزنجبيل يستخدم في تطيب نكهة الطعام، وهو طارد للغازات ويدخل في تركيب أدوية توسيع الأوعية الدموية، ومعوق وملطف للحرارة.

ومن الأمراض التي يعالجها الزنجبيل لا تحصي ومن أهمها ما يلي:

١- تقوية الذاكرة وللحفظ وعدم النسيان:

يؤخذ من الزنجبيل المطحون قدر ٥٥ جرام، ومن اللبان الذكر (الكندر) ٥٠ جرام، ومن الحبة السوداء ٥٠ جرام تخلط معا وتعجن في كيلو غسل نحل وتؤخذ منه ملعقة صغيرة على الريق يومياً مع صنوبر وزبيب.

٢- لتقوية النظر:

يشرب عصير جزر عليه ربع ملعقة صغيرة من زنجبيل مطحون غسل العينين بمغلي الشمر صباحاً.

٣- للتوتر العصبي:

ينقع زهر الخزامى قدر ملعقة صغيرة في نصف كوب ماء مات المساء للصباح، ثم يصفى ويحلى بعسل نحل ويضاف إليه ربع ملعقة من زنجبيل مطحون ويشرب عند اللزوم.

٤- للصداع:

يضرب الزنجبيل قدر ربع ملعقة صغيرة مع نصف ملعقة من طحين حبة البركة بعد غليهما جيداً في قدر نصف كوب ماء، ثم يحلى بسكر مع دهن مكان الصداع بزيت الزنجبيل.

٥- للزكام:

يشرب الزنجبيل بعد غليه وتحليلته بسكر مع تقطير زيت حبة البركة في الأنف والحلق مع استنشاق عصير الليمون.

٦- للنشاط وحث الطاقة التناسلية:



تؤخذ نصف ملعقة صغيرة (تقريباً) من الزنجبيل وتقلب في كوب حليب ويسخن ذلك، ثم يصفى ويحلى بعسل نحل ويشرب عند الحاجة ويا حبذا بعد العشاء.

٧- للإنفلونزا:

يشرب كوب حليب عليه نصف ملعقة زنجبيل مطحون محلى بعسل نحل صباحاً ومساءً مع تقطير زيت حبة البركة (كسعوط) في الأنف.

وهناك الكثير من الوصفات العلاجية للزنجبيل والتي لا تعد ولا تحصى في شفاء العديد من الأمراض.

محمد أبو وحش
مديرة الإتصال

أضرار المشروبات الغازية



المشروبات الغازية تلك التي يعشقها الجميع، ويتنافسون على إقتنائها والتلذذ بنكهتها وطعمها، لا يدركون في حقيقة أمرها خطورة أضرارها الجسيمة على الصحة وفق ما كشفت عنه تقارير لمختصين في وكالة «دليسمان» بعد إجرائهم لأبحاث وتجارب متأصلة ودقيقة حول تأثير المشروبات الغازية على صحة الإنسان والتي شملت عدداً من الأضرار منها ما يلي:

1. تحتوي العلبية الواحدة من الكولا على ما يعادل (١٠) ملاعق سكر كافيه لتدمير فيتامين(ب) والذي يسبب نقصه إلى سوء الهضم وضعف البنية والاضطرابات العصبية والصداع والأرق والكابه والتشنجات العضلية.
2. تحتوي على غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يؤدي إلى حرمان المعدة من الخمائر اللعابية المهمة في عملية الهضم وذلك عند تناولها مع الطعام أو بعده، كما تؤدي إلى إلغاء دور الأنزيمات الهاضمة التي تفرزها المعدة وبالتالي عرقلة عملية الهضم وعدم الاستفادة من الطعام.
3. تحتوي على الكافيين الذي يؤدي إلى زيادة ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم والسكر وزيادة الحموضة المعدية وزيادة الهرمونات في الدم مما قد يسبب التهابات وتقرحات للمعدة والاثنى عشر كما يعمل على إضعاف ضغط صمام المريء السفلي والذي بدوره يؤدي إلى ارتداد الطعام والأحماض من داخل المعدة إلى المريء مسببا الألم والالتهاب.
4. تحتوي على أحماض فسفورية تؤدي إلى هشاشة وضعف العظام وخصوصا في سن المراهقة مما يجعلها أكثر عرضة لتحتوي على أحماض الفسفوريك والماليك والكاربونيك التي تسبب تآكل طبقة المينا الحامية للأسنان.
5. تحتوي الدايت منها على المحليات الصناعية والتي تهدد المخ وتؤدي إلى فقدان الذاكرة التدريجي وإصابة الكبد بالتليف.
6. اسكب علبية كولا في المرحاض واركبها لمدة ساعة واحده ثم اسحب السيفون ستلاحظ أن جميع البقع زالت وذلك لان حامض الستريك قد أزال فاعليتها.
7. لإزالة الصدا عن صدام سيارتك أو عن صامولة صدئة افرك ما تريد تنظيفه بقطعة قماش مبللة بالكولا وستقوم كولا بالمهمة.
8. لتنظيف أصابع البطارية من التآكل اسكب علبية كولا عليها ولاحظ فقاعات الغاز وهي تعمل بفعالية على تفتيت التآكل وإزالته.
9. لإزالة بقع الدهون عن الملابس أضف مقدار علبية كولا إلى مواد الغسيل ولاحظ اختفاء بقع الزيت.
10. معدل الحموضة في المشروبات الغازية PHمثلا كولا PH=4وهذه الدرجة من الحموضة كافية لإذابة الأسنان والعظام مع مرور الوقت F-9 ، أجسامنا تتوقف عن بناء العظام بعد مرور الثلاثين وتبدأ بعد ذلك بالتحلل بنسبة 8 - 18% سنويا بحسب كمية الأحماض التي نستهلكها في غذائنا(نسبة الأحماض لا تعتمد على مذاق طعامنا ولكنها تعتمد على نسبة كل من البوتاسيوم، الكلور، المنغنيز وغيرها من الأملاح الفسفورية).
11. الكالسيوم المذاب يتراكم في العروق، خلايا الجلد، الأعضاء الحيوية، مما يؤثر في وظائف الكلى ويسبب حصوة الكلى.
12. المشروبات الغازية لا توفر للجسد أي فائدة غذائية، بل تحتوي على المزيد من السكر والأحماض بالإضافة إلى المواد الحافظة والملونة.
13. بعض الأشخاص يفضلون تناول مشروب غازي بارد بعد وجبة الطعام، هذا التصرف يؤثر على عمل الأنزيمات الهاضمة حيث ان درجة حرارة الجسم

الطبيعية هي الدرجة المناسبة لعمل الأنزيمات فلا تهضم الطعام جيدا مما يؤدي إلى تكون الغازات وبعض أنواع السموم التي تنقل مع الدم إلى خلايا الجسم وقد تؤدي في النهاية إلى العديد من الأمراض.

١٤. انك عندما تشرب المياه الغازية، فانك تبتلع كميات من غاز ثاني أكسيد الكربون.

15. قبل فترة تم إجراء مسابقه في جامعة دلهي بالهند(من يشرب اكبر كمية من الكولا)الفائز شرب ٨علب من الكولا وتوفي في المكان نفسه لارتفاع نسبة ثاني أكسيد الكربون في دمه مما أدى إلى عدم تمكنه من الحصول على الأوكسجين اللازم.
16. وضع احد الأشخاص سنا مكسورا داخل زجاجة كولا وخلال(١٠)أيام فقط كانت السن قد تحللت.
17. الأسنان والعظام هي آخر ما يتحلل من جسم الإنسان بعد موته بعدة سنوات، ولكن هذه المياه الغازية تذيبه خلال أيام قليلة، فتخيل ماذا يمكن أن تفعله في بقايا الخلايا الطرية.
- فلنستعوض عن المشروبات الغازية بعصائر طازجة لما لها من فوائد صحية تقي الجسم من الأمراض وتزيد من مناعته.

لم تترك ما يعتب عليك

وفيضاً من الآهات
الثورة أقوى
وحب الأرض أبقى
وأهرام في « حضرة الغياب »
وتغلي البعيد
مع فنجان قهوة بلا سكر
جرح نخيل
حديث اليباب
ووجع حجارة
حزن قيثارة
روح ماطرة بالأغنيات
ومسافات من الصعود
وجمال الورد من « أثر الفراشة »
مطر متجدد
ودق عنفوان متدفق
ومشارك قزح في الدفتر
« جدارية » للحياة التي أحببت
والتي أردت
سر سؤال يتبع سؤال
وحقول « كزهر اللوز أو أبعد »
رحيلك بداية أخرى
من بداياتك
« أنا لست لي »
لأنك لنا
فلست وحيداً.
.....

فإلى الثقافة الوطنية، وإلى الشعب
الفلسطيني في الداخل والخارج، وإلى الأمة
العربية، إلى زهر الشعر ونبض اللغة وقامة
القلم، نتقدم بأصدق العزاء لرحيلك، والمواساة
لكل أحبائك في الأرض، وعزاًؤنا أنك لم تترك
ما يعتب عليك.

أمل حسن
اللجنة الثقافية/وزارة العدل



وترحل
فأي قصيدة تتسعدنا بعدك ؟
وأي انسانية تشملنا في غيابك ؟
لكنك
لم تترك ما يعتب عليك
من أول حرف في كتاب الوطنية
الى آخر نبض في « لاعب النرد »
حتى « سرير الغريبة »
و « خبز أمي » والزعتر
والحلم الأخضر...
جلك مقاومة
سفر أمل في المنافي
ونغم صداح
يضيء برقك كل اللغات
وتحملنا إلى كل الجهات
وطن يجوب العواصم
و « أحد عشر كوكبا »
وأنين شاسع يلمع في الأفق
والموت أكثر
انشطار
وجدار
فيتعبك القلب
فكراً وذكريات

ملاحظة

■ الجمل بين علامات التنصيص هي اقتباسات لبعض أعمال الراحل محمود درويش.

أنا إنسان

رغم الخوف ورعشة المطر
رغم الملل وعلات البشر
رغم الألم وأوجاع الدهر

أنا إنسان
رغم الجروح ولوعات الزمن
رغم الأسى وزلات المحن
رغم الدروب وآهات الفتن

أنا إنسان
أنا إنسان كتلة مشاعر
أسير..أمشي..أسعى..أكابر
أعوم أبحر في عالم مغاير

أنا إنسان
سأبقى أحمل راية أمل
وتبقى المهمة حتى الأزل
وسينطق فاهي بعد الشلل

أنا إنسان..... أنا إنسان

تهاني شحاده زعاريير
محكمه بدايه عجلون

السماء تمطر ذهباً وفضة

ذهب رجل إلى الوالي وأشده شعراً ..
قال الوالي: أحسنت ... أطلب ما تشاء ؟ !
قال هل تعطيني؟
قال : أجل.
قال أريد أن تعطيني دنانيراً بمقدار الرقم
الذي أذكره في الآيات القرآنية؟
قال: لك ذلك.
قال الشاعر: قال الله تعالى «والهكم إله
واحد» فأعطاه ديناراً.
قال: «ثاني اثنين إذ هما في الغار» فأعطاه
دينارين.
قال : «لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث
ثلاثة» فأعطاه ثلاثة دنانير.
قال : «قال فخذ أربعة من الطير فصرهن
إليك» فأعطاه أربعة.
قال : «ولا خمسة إلا هو سادسهم» فأعطاه
خمس دنانير وستة دنانير أخرى.
قال : «الله الذي خلق سبع سموات»
فأعطاه سبعة.
قال : «ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية» فأعطاه ثمانية.
قال : «وكان في المدينة تسعة رهط
يفسدون في الأرض» فأعطاه تسعة.
قال : «تلك عشرة كاملة» فأعطاه عشرة
دنانير.
قال : «إني رأيت أحد عشر كوكباً» فأعطاه
أحد عشر.
قال : «إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرًا في كتاب الله» فأعطاه اثنا عشر.
ثم قال الملك: أعطوه ضعف ما جمع
واطرده.
قال الشاعر : لماذا يا مولاي؟ قال الملك :
أخاف أن تقول : «وأرسلناه إلى مئة ألف أو
يزيدون».



أسماء الشهور العربية

■ رجب لأن العرب كانوا يرجبون فيه الشجر ويشذبون
فروعه، ويقال رجب الشيء أي هابه وعظمه، لأن العرب
كانوا يعظمونه بترك القتال فيه.
■ شعبان لأن العرب كانوا يتشعبون فيه ويفترقون في
كل ناحية للإغارة.
■ رمضان لأن الأرض كانت ترمض من شدة الحر.
■ شوال لأن البان الإبل كانت تشول أي تنقص
وتجف.
■ ذو القعدة لأن العرب كانت تقعد فيه عن القتال
باعتباره من الأشهر الحرم.
■ ذو الحجة لأن العرب كانت تخرج فيه لحج بيت الله
الحرام.
ويذكر أنه في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كتب أبو موسى الأشعري - والي البصرة
- إلى عمر قائلاً: (إنه يأتينا منك كتب ليس لها تاريخ)
فجمع عمر الناس يستشيرهم بهذا الأمر فقال بعضهم:
أرخ بالمبعث، وقال بعضهم: أرخ بالهجرة، فقال عمر:
الهجرة فرقت بين الحق والباطل فارخوا بها، واتفقوا على
شهر المحرم ليكون بداية للعام الهجري، وقد بدأ العمل
بالتقويم الهجري في يوم الأربعاء ٢٠ من جمادى الآخرة
عام ١٧هـ وانتشر مع الفتوحات الإسلامية وعلى أساسه
تم ضبط العبادات الإسلامية من زكاة وصوم وحج.

هناك الكثير من الأسماء التي نسعها واعتدنا على
سماعها، وربما تمر علينا مرور الكرام دون أن نعرف
معناها، أو حتى نتذوق جماليتها، فقاموسنا العربي
يزخر بتلك الكلمات التي تحمل بين طياتها الكثير من
المعاني، وفي هذا لا يسعنا سوى أن نقف برهة على
معاني الشهور العربية لنسترجع من خلالها ذلك الماضي
العريق الذي خلد فيها أجدادنا سطوراً من نور في الصبر
والكفاح والتضحية والترحال أو حتى رفع راية الإسلام
من خلال فتوحاتهم ونشرهم للحضارة العربية الأصيلة
وفي السطور التالية نغوص في أسماء الشهور العربية :
لنسلط الضوء على معانيها، وسبب تسميتها... المستمدة
من الظروف الطبيعية التي تتعرض لها البيئة العربية، أو
بسبب القيام بأعمال وأفعال تتم في كل شهر من الشهور
الآتية:

■ محرم سمي بذلك الاسم لأن العرب حرموا فيه
القتال.
■ صفر لأن العرب كانوا يغيرون على البلاد فيتركونها
صفراً خراباً.
■ ربيع الأول والثاني لأن الأرض كانت تفيض
بالخصب في هذين الشهرين.
■ جمادى الأولى والآخرة لأن الماء كان يجمد من
شدة البرد فيها.

وافق شن طبقة

أم لا ؟ فقال له الرجل: يا جاهل ترى نباتاً مستحصداً
فتقول أكل أم لا ؟ فسكت عنه شن حتى إذا دخل القرية
لقبتهما جنازة فقال شن: أتري صاحب هذا النعش
حياً أو ميتاً ؟ فقال له الرجل: ما رأيت أجهل منك:
ترى جنازة تسأل عنها أميت صاحبها أم حي؟ فسكت
عنه شن فأراد مفارقتة فأبى الرجل أن يتركه حتى
يصير به إلى منزله فمضى معه، فكان للرجل بنت
يقال لها طبقة فلما دخل عليها أبوها سألته عن
ضيغه فأخبرها بمرافقة إياه وشكا إليها جهله
وحدثها بحديثه فقالت يا أبت ما هذا بجاهل .
أما قوله أحملي أم أحملك فأراد أحدثني أم أحدثك
حتى نقطع طريقنا وأما قوله أتري هذا الزرع أكل أم
لا فأراد هل باعه أهله فأكلوا ثمنه أم لا، وأما قوله
في الجنازة فأراد هل ترك عقبا يحيا بهم ذكره أم لا
فخرج الرجل فقع مع شن فحدثه ساعة ثم قال: أتحب
أن أفسر لك ما سألتني عنه ؟ قال نعم فسره. فقال
شن، ما هذا من كلامك، فأخبرني عن صاحبه قال ابنة
لي فخطبها إليه فزوجه إياها وحملها إلى أهله فلما
راوها أنها تشبهه أو تفوقه في الذكاء والدهاء قالوا :
وافق شن طبقة. فذهب مثلاً يضرر للمتوافقين

كم هي جميلة لغتنا؟ وكم هي أجمل تلك الأمثال
التي نسجتها لنا التاريخ لتظل لنا عبرة على مر الزمن،
ومقولة نرددها في كثير من المناسبات والمواقف التي
تمر بنا، ليس ثمة شيء أفضل من معرفة ما نردده، أو
حتى نجول بين جنباته ونقتطف من ثماره لعلنا
نصل في نهاية المطاف إلى الغاية والنتيجة المرجوة
... فتارة تقع أعيننا على مثل كان في غاية البلاغة
وتارة في صميم الجواب الشافي وبين هذا وذاك
سندعكم بين قصة مثل طالما رده كثير من الناس إلا
وهو «وافق شن طبقة».

يحكى أن رجلاً من دهاة العرب وعقلائهم يقال
له شن، أراد يوماً الزواج من امرأة تشبهه في الذكاء،
فأقسم قائلاً: والله لأطوفن حتى أجد امرأة مثلي
فأتزوجها، فبينما هو في بعض مسيره إذ وافقه رجل
في الطريق فسأله شن: أين تريد ؟

فقال موضع كذا يريد القرية التي يقصدها شن
فوافقته حتى أخذها في مسيرهما... فقال له شن: أحملي
أم أحملك ؟ فقال له الرجل: يا جاهل أنا راكب وأنت
راكب فكيف أحملك أو تحملي؟ فسكت عنه شن وسارا
حتى إذا دنا من القرية قال شن: أتري هذا الزرع أكل

« وفي الليلة الظلماء يفقد البدر »

مصلحة العمل والصالح العام، ولتكتشف غالباً في نهاية المطاف صواب هذه القرارات المبنية على رؤية شمولية أكبر اتساعاً وأبعد استشرافاً لواقع العمل ومستقبل مؤسسته وديموته على المدى البعيد.

أما الابتسامه الناصعة وطيبة القلب فهما العلامة المميزة لنرمين عبيدات، وهو ما جعل مكتبها مقصد الباحثين عن الرأي الصائب والمشورة الصادقة والمساعدة الأخوية، سواء فيما يتعلق بشؤون العمل، أو فيما يتعلق بالشأن الشخصي باعتبار أن العلاقة الإنسانية والانتماء الواحد بين جميع الزملاء سابقين على ترابية العمل وحدود المسميات الوظيفية.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نجدد شكرنا وعرفاننا وتقديرنا للزميلة العزيزة المهندسة نرمين عبيدات، أملين لها المزيد من التقدم والنجاح، وسائلين المولى تعالى أن يوفقنا ويتيح لنا فرصة متجددة للتعاون والعمل معها جنباً إلى جنب في غير موقع من مواقع البذل والعطاء فرسانا مخلصين لكل ما يعود بالنفع والفائدة على الوطن والمواطن وأسرتنا الأردنية الواحدة.

أسرة مديرية الاتصال

وحفاظاً على التقاليد الراسخة لنشرة وزارة العدل الإخبارية التي كان لنرمين عبيدات الفضل الأكبر في رؤيتها النور لأول مرة، فقد كنا نتمنى لو استطعنا استضافة نرمين كضيف للعدد، ولكن مؤثرتها العمل في الظل على اللحاق وراء الأضواء جعلتنا نضطر للالتفاف وراء ظهر تواضعها، واللجوء إلى هذا الأسلوب من العرض، والذي وإن لم يكن كافياً لإيفاء نرمين حقها، إلا أننا نتمنى أن يكون كافياً لإظهار محبتنا وتقديرنا لها، ولتعريف الجميع بتجربة إنسانية ووظيفية استثنائية تستحق الوقوف لديها والاستفادة منها.

درست الهندسة المعمارية، وهو ما يظهر جلياً من خلال ترتيب أفكارها، ودقة ملاحظتها، وتنظيم عملها.. إلا أن التخصص الأكاديمي الأول لم يثنها عن متابعة حبها وشغفها والتخصص في الاتصال والعلاقات العامة، كيف لا وهي تتقن محبة الناس والتواصل معهم بالفطرة والسليقة!!

قد تختلف معك، ولكنها لا تصادر أبداً حقا في الدفاع عن أفكارك وآرائك، حتى إذا أقنعتها بالحجة والمنطق اقتنعت بكل بساطة، دون أن ترى في ذلك تهديداً لسلطتها أو انتقاصاً من قدرها ومكانتها. وقد ختلف معها، ولكنك لا تشك للحظة بأن قراراتها نابغة من شي آخر سوى حرصها على

في وداع إحدى فارسات التغيير فلا عجب إذن أن نستشهد بشعر أحد فرسان الكلمة أبو فراس الحمداني:

سيذكرني قومي إذا جد جدهم

وفي الليلة الظلماء يفقد البدر

وعزاًؤنا الوحيد ونحن نودع مستشار الاتصال والعلاقات العامة والقائم بأعمال مدير مديرية الاتصال في وزارة العدل المهندسة نرمين عبيدات أنها لم تغادرنا إلا لتنتقل من نجاح إلى نجاح، ومن تميز إلى آخر.

وإذا كانت قيمة الشخص وعطاؤه يقاسان بمدى التأثير الإيجابي الذي يحدثه في محيطه ومجتمعه، فإن إنجازات نرمين عبيدات الكثيرة تتحدث عن نفسها، منذ انضمامها إلى أسرة وزارة العدل قبل حوالي السنتين ضمن مشروع سيادة القانون (مساق) بهدف بناء قدرات الوزارة المؤسسية في مجال العلاقات العامة، وحتى مغادرتها الوزارة تاركة ورائها مديرية عصرية للاتصال استطاعت بخبرة نرمين وتوجيهها وإدارتها أن تحظى في زمن قياسي بثقة وإعجاب وتقدير القاضي والداني من داخل وخارج الجهاز القضائي الأردني.



المهندسة نرمين عبيدات تتوسط موظفي مديرية الاتصال

هاتف: ٤٦٠٣٦٣٠

فاكس: ٤٦٤٣١٩٧

البريد الإلكتروني: feedback@moj.gov.jo

سكرتاريا التحرير

بشرى نبروخ

نهلة عويس

إدارة التحرير

م. نرمين عبيدات - مستشار الإتصال

كمال ميرزا - مستشار التحرير

رئيس التحرير

القاضي محمد الغزو

أمين عام وزارة العدل

